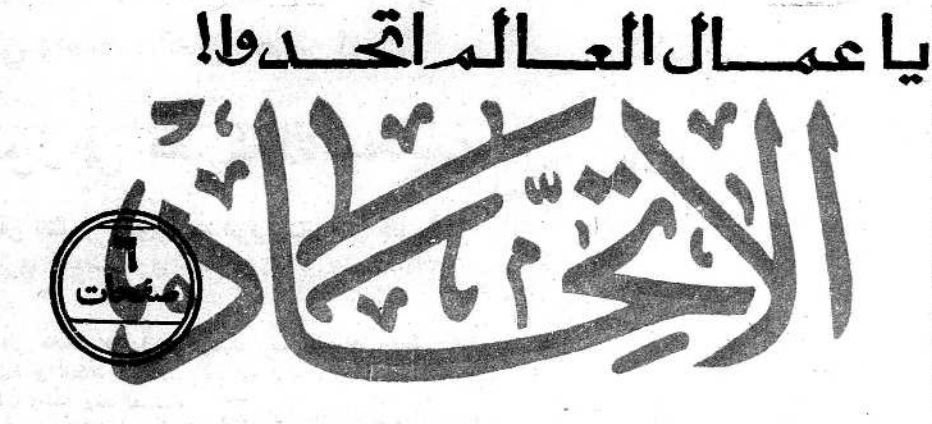
يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثاء

אל - אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 60 אגורות الثمن ٦٠ أغورا

٣/٤/٧٣ ، ٣٠ صفر ١٣٩٣ ، عدد ٢٩/٩٣ 3.4.1973 VOL. 29/93

أجتمـاع قطـري في تـل أبيـب للمقيدين بأنظمـة الطـوارىء للتـداول حول الطرق لازالة هـذا الغبن اللاحـق بهم

يعقد الاجتماع مساء يوم الخميس ٥ نيسان الجاري في قاعة «بني بريت» ـ شارع كبلان رقم ١٠ ـ تل ابيب وسيشترك فيه شخصيات شعبية اسرائيلية . وقد دعي وزراء الدفاع والقضاء والشرطة للاشتراك في هذا الاجتماع الدعوة موجهة الى جميع المقيدة حرية تنقلهم ، ويستطيعون ان يتصلوا ، للمزيد من المعلومات ، بالعنوان التـالي :

الدكتور اميل توما ـ شارع عباس ٤٥ ـ حيفا
تلفون ٥٣٢٦٣٦ ـ (٠٤)

الشيوعيون يطلبـون بحث اوضـاع سـجن كفـار يونـا

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب ابراهام ليفنبراون رسالة مستعجلة الى رئاسة الكنيست باسـم الكتلة الشيوعية يقترح فيها ادراج قضية الاوضاع في سجن كفار يونا ، ولا سيما اوضاع الذين ينتظرون محاكمتهم ولما تثبت ادانتهم . وجاء في رسالة النائب ليفنبراون ان ٨٥ موقوفا اعلنوا الاضراب عن الطعام في ذلك السجن احتجاجا على الاوضاع السيئة في السجن المذكور . ففي غرفة الزيارة يفصل بين السجناء وزائريهم شبكة من الحديد ، الامر الذي لا مثيل له في السجون الاخرى ولا سيما في اقسام التوقيف. ولا تتوفر في غرف السجن الطاولات ولا خزانات الملابس . وساعات التجول في هذا السجن هي ساعتان ، بينما هي في السجون الاخرى ثمان .

السادات في «نيوزويك» :

« آن الاوان لحـدوث صدمـة »!

« السوفييت يمدوننـا بكل مـا يستطيعون »

القاهرة ـ نشرت «الاهرام» و « نيوز ويك » الامريكية في وقت واحد ، أمس الاثنين ، نص المقابلة التي أجرتها «نيوزويك» مع الرئيس المصري انور السادات وأكـد فيها على أمرين : على انه لا بـد من تجديد القتال ـ « صدمة » ـ حتى تشعر الامبرياليـة الامريكية بفشلهـا في الشرق الاوسط ، وعلى ان مصر قد اعادت علاقاتها مـع الاتحـاد السوفييتي وان السوفييت « يمدوننـا الان بكل شيء يستطيعون امدادنا به وأنا الان راض عن ذلك » .

وننشر ، فيما يلي ، أهم ما جاء في هذه المقابلة :

مهمة حافظ اسماعيل

وجه محرر « نيوز ويك » ، ارنود دي بور شجريف ، العديد من الاسئلة الى الرئيس المصري حول مهمـة مستشاره ، حافظ اسماعيل ، في واشنطن ونتائج اللقاء الذي أجراه مع الرئيس الامريكي نيكسون ومـع روجرز وكيسنجر . وفيمـا يلي ملخص ردود الرئيس المصري عـلى هذه الاسئلة :

قال انور السادات انـه اجرى اتصالات مع واشنطن قبل ان يوافق على سفر حافظ اسماعيل ، ووجه الى الرئيس الامريكي عدة اسئلة ، منها : ما هي ابعاد العلاقة الخاصة بين الولايات المتحدة واسرائيـل ، أليس من شان المساعدات الامريكيـة لاسرائيل ان يزيدها عنادا ؟ كذلك أشار الرئيس المصري ، في اتصالاته السابقة بواشنطن ، الى ما كـان روجرز قد قاله حول مبادرة السادات السلمية في سنة ١٩٧١ وان الموقف المصري سليم وان الامر الان هو في يد اسرائيل . ولكن ـ قال السادات ، اقنعتكم اسرائيل بأن مبادرتي هـي بداية تنازلات مصرية . فماذا سيكون نتائج مباحثاتنا ؟

وقال أنور السادات : ان جواب واشنـطن ، في البداية ، لم يكـن مرضيا . وقلت : لن يذهب حافـظ اسماعيل . « ثم جاء رد آخر وكان مرضيا فقررت أن يسافر اسماعيل». وقال ان حصيلة اتصالات حافـظ اسماعيل هي أن واشنطن طلبت من مصر التزامات من جانب واحد وعلى رأسها أن تكون سيناء منطقة منزوعة السلاح . وفي أعقاب زيارة حافـظ اسماعيل أذاعت واشنطن خبر صفقة

الرئيس انور السـادات

الاسلحة الجديدة مع اسرائيل بما في ذلك مساعدتها على صنع قاذفة قنابل. وقال « ومجمل الموقف فشل ويأس شامل » .

أريد سلامـا نهائيا

وقال : لنخرج قضية أراضينا من المناقشة . فنواياي واضحة . أريد سلاما نهائيا . ولكن لم تكن هنـاك أية استجابة لا من أمريكا ولا مـن اسرائيل . والجواب الوحيد الذي تلقيناه هو ارسال المزيد من طائرات الفانتوم الامريكية الى اسرائيل .

س ـ هل أشارت واشنطن الى أية مبادرة جديدة بعد أن يقـوم ليونيـد برجنيف بزيارة واشنطن في حـزيران القادم ؟

ج ـ ليست هناك أيـة مبـادرة أو اشارة الى مبادرة . ومشكلتي هي أن الولايات المتحدة ترفض تحديـد موقفها على الورق بصورة حاسمة . والغريب أنـكم تسـمحون لابا ايبان بالادلاء ببيانات عن سياستكم .

مثل صمود الاتحاد السوفييتي

وعلى سؤال آخر أجاب : كـل عملي هو من أجل السلام . ولكـن مزيدا من التنازلات غير وارد . قلت لوزارتي : لقد هزمنا في سنة ١٩٦٧. كذلك كان وضع الاتحاد السوفييتـي حين وصل الالمان الى بعد عدة كيلو مترات من موسكو . ولكنهم صمدوا. وحولوا الهزيمة الى نقطة انطلاق . وتحولوا الى دولة حديثـة كبرى . فدعونا نتخذ من هزيمتنا سببا لبنـاء الدولة الجديدة .

ـ البقية على ص ٦ ع ٤ ـ

خطر الانفجـار !

نشرنا على هذه الصفحة تصريحات جديـدة ، متناقضة ، عن مصير العدوان الحزيراني الذي مضى عليه قرابة السنوات الست : تصريحـات الرئيس المصري انور السادات الى صحيفة « نيوز ويك » بعد فشل « الجهد الدبلوماسي المكثف » في تحريـك القضية وانه لم يبق أمام الشعوب العربية ، ضحيـة العدوان ، من سبيل سوى تفجير الوضع الذي لم يعد يحتمل التسويف . وقال انور السادات : « اننا على استعداد للترحيب بمستقبل نير لكل الاطراف اذا مـا تحقق الحل العادل ، او سيحدث انفجار سيكون كل طرف فيه خاسرا » . وفي المقابل تصريحات وزير الامن الاسرائيلي ، الجنـرال ديان ، الذي أعلن فيهـا عن اقتناعه التام بـأن « القضية انتهت » ، و « الحـدود » استتبت ، ولم يبـق سـوى « تسويـة العلاقات » مع العـرب الذين يقطنون المناطـق المحتلة ! ونحن ، الشيوعيين ، لا نجهل الاوضـاع الصعبة التي تمر بها الدول العربية ، بما فيها مصر ، ولا ننكر القوة العسكرية المتفوقة التي في حوزة حكـام اسرائيل ، بنعمة السيد الامريكي ، ولكننا مقتنعون بأن الامور لا يمكن ان تستتب للاحتلال ولدوس حقـوق الشعوب . وان تصريحات الجنرال ديان تزيد الوضع تفجرا . وهي تشير الى مدى ابتعاد حكام اسرائيل عـن الواقع الدولي وعن تفهم حركات الشعوب في عصرنا . وان موقف التوسعيين الاسرائيليين محفوف بأشـد المخاطر . ونحن ندعو كل العقلاء في اسرائيل الى عـدم الاستهانة بنتائج الموقف الاحتلالي المتصلب الذي يحرك في البلاد العربية قوى شعبية هائلة لا تستطيع أيـة رجعية عربية وأي يمين عربي أن يلجم عقالها . واذا كان الامر ممكنا فمن المفيد ان يستفيد حكام بلادنا من عبرة الهزيمة الامريكية في الفيتنام .

والجنرال ديان ، الذي لم يتعلم من فشل نبوءته المشهورة بعيد حرب حزيران ـ « صلصلة تلفـون الاستسلام من عاصمة عربية » ـ يستمر في نبوءاتـه المماثلة معتمدا على امبريالية اميركية وعلى رجعيـة عربية . وبذلك يقع في الخطأ نفسه الذي وقع فيه في الماضي ومصدره انه لا يرى الشعوب العربية ، بل يرى حكامها ورجعياتها فحسب .

وعلينا ان نعود ونقرر ان التناقضات مـع الامبريالية في الشرق العربي اصبحت أقوى وأعمق من كل ما يحلم به ويخططه الرجعيون واليمينيون في العالم العربي . وان ثقة الشعوب العربية بصداقة الاتحـاد السوفييتي أصبحت أرسخ من أرسخ الجبال في هذا العالم . وان تطلع الشعوب العربية الى غد الرخـاء والحرية ، وبالتالي : الاشتراكية ، أصبح تيـارا يجرف كل من يقف في طريقه في العالم العربي . وكـل هذه الامور لا يحسب الامبرياليون والتوسعيـون الاسرائيليون حسابها فيرتكبون خطأ عمرهم .

كذلك لم يروا ، عشية حرب حزيران ، سـوى جنرالات مفسودين في القاهرة ، فظنوا ان « القضيـة انتهت » . فاذا هي البداية فحسب ! ان الوضـع محفوف بأشد المخاطر . والاجدر بحكـام بلادنـا ان يدركوا الحقيقة الاساسية وهي ان البديل على الوضع القائم ليس استتبابه بل انفجار جديد لا يستطيع احد ان يتكهن الان بعواقبه الوخيمة . ان وضع « اللاسلم

ـ البقية على ص ٦ ع ٧ ـ

ديـان يعتقـد ان النـزاع انتهى !

ولـم يبـق سـوى شراء الاراضي عـلى أوسـع نطـاق ..

تل أبيب ـ الوزير الجنرال ديان ، الذي قعد بعد حـرب حزيـران مباشرة ينتظـر صلصلة تلفون الاستسلام من أية عاصمة عربية ، مطمئن الان عـلى ان كل شيء انتهى بالنسبة الى الدول العربيـة ولم يبق سوى شراء الاراضي على أوسع نطاق في المناطـق المحتلة .

هذا هو مجمل تصريحاته في نهايـة الاسبوع الماضي وأول أمس الاحـد التي كشفت النقاب عن مدى تعامي التوسعيين الاسرائيليين عن كـل الاخطار الناجمة عن استمرار الوضع القائم .

في مؤتمر مستخدمي الجيش

ففي يوم الاحـد ، أول أمس ، ألقى الجنرال الوزير خطابا في افتتاح مؤتمر مستخدمي الجيش ، الذي عقد في « بيت الجندي » في تل أبيب ، أعلن فيه ان اسرائيـل تدخل الان « مرحلة انعطاف » في وضعهـا الخارجي . كيف ؟ قال : بسبب ثبوت وقف اطلاق النار على الخطوط و « بخروج الاتحاد السوفييتي مـن تدخله في النزاع » .. وما هـو مضمون هذا « الانعطاف » ؟ قـال : « وتظهر الان امكانيات كافيـة للوصول الى حدود ثابتة في اطـار السلام » .

ما هي صورة هذا « السـلام » الذي يقصده الوزير الجنرال ؟ قال: « لن تعود القدس مقسمة ، ولـن تتعرض نتانيا الى التهديد من جهـة الشرق ، ولن يبقى لمصر جيب في غزة ولا سيطرة أجنبية على خليج ايـلات ولن يمنع اليهود من دخول الحـرم الابراهيمي حتى الدرجة السابعة » .

وقال : لم يعد الامتحان الموجود أمام اسرائيل هو علاقاتها الرسميـة بالدول العربية بل قضية تسويـة علاقاتها مع العرب في المناطق المحتلة.

كيـف ؟!

وكان الجنرال الوزير ، في اجتماع أعضـاء حـزب العمـل في اتحـاد الكيبوتسات يوم الخميس ٢٩ آذار الماضي ، قد أوضح تماما ما قصده من « تسوية العلاقات مع عـرب المناطق » ..

فطالب حزبه ان يقرر ان يكـون وجوده في المناطق المحتلة وجـودا ثابتا ، « حكومة لا مجرد حكم » ، وان يزيل كل القيود الباقية عـلى الاستيطان الواسع الفردي والمدني ، في المناطق المحتلة بشرط عدم اعطـاء الجنسية الاسرائيلية للعـرب في المناطق المحتلة التي سيضمها الوزير الجنرال الى دولة اسرائيل .

وأعلن الوزير الجنرال انه غـير موافق على مشروع الون (عسكرة القوات الاسرائيلية بشكل دائم على

ـ البقية على ص ٦ ع ٢ ـ

استمـرار الصـراع على رئـاسة الدولـة

القدس ـ ستجري يـوم الثلاثاء القادم (١٠ نيسان) انتخابات رئيس الدولـة .والمرشحان لهذا المنصب هما البروفسور افرايم كتشلسكي ـ مرشح حـزب العمل ـ والبروفسور افرايم اورباخ مرشح المتدينين ، وقدمـت أوراق ترشيحهما يوم الجمعة الفائت الى رئيس الكنيست.

والمعروف ان مرشح حزب العمـل تم ترشيحه بعد التصويت السـري الذي جرى في مركز الحزب ، وفشل فيه المرشح الثاني اسحق نفون .

ويحظى السيد نفون ، على مـا يبدو ، بتأييد قسم لا يستهان به من أعضاء حزب العمل وغيرهم من أبناء الطوائف الشرقية ، وتألفت لجنـة للاصرار على ترشيحه ، وقد توجـه اعضاؤها الى المرشح الفائز البروفسور كتشلسكي في معهد وايزمن في رحوبوت وطالبوا بتنحيه عن الترشيح وتنازله للسيد نفون ، واستمرت المقابلـة ثلاث ساعات احتجوا خلالها عـلى الطريقة التي تم فيها انتخابـه ، وأبلغوه ان السيد نفون أليق منـه لرئاسة الدولة . وقد رد البروفسور كتشلسكي على أقوالهـم وطلب الا ينشر رده في الصحف .

كما توجهت قائمة الدولة (قائمة بن غوريون) الى المرشح الفائـز بسحب ترشيحه أيضا . وطلب نفون من اللجنة التي تؤيده ان تكف عن نشاطها ولكن اللجنة رفضت ذلـك وقالت اننا نود ان نكافح الاساليب غير الدمقراطية التي استعملـت لاسقاط ترشيحه . وقررت اللجنـة اقامة خاميات احتجاجية قـرب منزل رئيسة الحكومة ، كما جمعت عشرات الاف التواقيع في تأييـد نفون .

وفود من الاتحاد السوفييتي ومن اتحاد الشباب الدمقـراطي العالمي ومن أقطار عديـدة تشترك في مؤتمـر اتحـاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي المنعقـد في ١٢ نيسـان

تل ابيب ـ عقدت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبـة الشيوعية الاسرائيلي اجتماعا في ٣٠ و ٣١-٣-٧٣ بحثت فيه وأقرت الترتيبات النهائية المتعلقة بمؤتمرها العاشر الـذي سيفتتح في تل أبيب يوم الخميس ١٢ نيسان مساء .

وفي بيان السكرتارية الى اللجنة المركزية ، الذي قدمه الرفيق يورام غوجانسكي ، أعلن الرفيق يورام ان ثمانية منظمات للشباب من خـارج اسرائيل قد بعثت حتى الان رسائـل الى اللجنة المركزية تنبىء فيها انها سترسل وفودا عنها للاشتـراك في المؤتمر .

وهذه المنظمات هي : اتحـاد الشباب الدمقـراطي العـالمي ، الكومسومول اللينيني ، الشبيبـة الالمانية الحرة (ألمانيا الدمقراطية) واتحادات الشباب الشيوعي في كل من بولونيـا ، بلغاريا ، تشيكو ـ سلوفاكيا وهنغاريا واتحاد الشبـاب الدمقراطي القبرصي .

هذا وقد وصلت الى اللجنـة المركزية تحيات عديدة من منظمـات للشباب في أقطار عديدة أخرى .

● وتقوم فروع اتحاد الشبيبـة الشيوعية الاسرائيلي خلال هذه الايام باعداد مندوبيها الى المؤتمـر ، وبتسجيل الشباب الراغبيـن في حضور افتتاح المؤتمر وأمسيتـه الفنية .

ان الشباب التقدمي الطامح الى السلام العادل يترقب المؤتمـر بحماس ، فهو مؤتمر الشبـاب المناضل ضد سياسة الحـرب والاحتلال ، ومن أجل الانسحـاب التام وتنفيذ قرار مجلس الامن .

ان الشباب الـواعي يتطلع الى المؤتمر بأمل ، فهو مؤتمر الشبـاب المكافح بوعي وتنظيم ومثـابرة ـ الشباب المؤمن بكفاح الجماهـير صانعة التاريخ .

ان الشباب العامل والمتعلم يتطلع الى المؤتمـر كحدث هام في درب كفاحه ضد سياسة التنكر لمطالب الشباب والجماهير العاملة .

ملـك الاردن وشـاه ايـران يؤجـجـان النـزاع الكـويتي العـراقي

الكويت ـ نفى وزيـر الخارجيـة الكـويتي ، أول أمس ، ان تكون أية قـوات سعودية او غيرها قد دخلـت الاراضي الكويتية . وقال ان هذه الانباء لا أساس لها مـن الصحة .

وكانت صحيفـة « النهـار » البيروتية قد ذكرت في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي ان وحـدات عسكرية سعودية تقدر بحـوالي ٢٠ ألف رجـل قد دخلـت الاراضي الكويتية وانها ترابط في المنطقـة المتاخمة للحدود العراقية .

ـ البقية على ص٦ ع ١ ـ

غـلاء الدقيـق يـؤدي الى ارتفـاع سعـر الخبـز « العـربي » ارتفـاع سعـر الميـاه والاسمنت والحبـل عـلى الجـرار

حيفا ـ لمحرر الاتحـاد الاقتصادي ـ ما ان بـدأت موجة الغلاء الجديـدة التي أقرتها الحكومة في الاسبـوع الماضي والتي شملـت الحاجيات الاساسية وغيرها ، حتى أخذت بالارتفاع بـاقي أسعار المواد والحاجيـات الاخرى . وقد أعلنت الصحف يوم الاحد الماضي عن امكانيـة رفع سعر المياه للشرب والري والصناعة وعن خطر رفع سعر طن الاسمنت من ١١٩ ليرة الى ٢٠٠ ليرة .

أما أسعار المياه للشرب فسترتفع بخمس أغورات للمتر المكعب الواحد وسيصبح ثمن المتر المكعب الواحـد

ـ البقية على ص٦ ع ٦ ـ



مشهـدان من اللقـاء اليهودي العـربي الضخـم تضامنـاً مـع اقـرث وكفـر برعـم



■ بيروت ـ قررت الجبهـة العربية لدعم الثورة الفلسطينية، التي يرئسها كمال جنبـلاط ، اقامة لجان محلية لها في جميـع البلدان العربية ولجان تضامـن في مختلف أنحاء العـالم . وفضحت السكرتاريا ، في بيـان خاص ، مشروع حسين ـ الـون الذي ينفذ تدريجيا وآخر خطواته هو منح اليهود حق امتلاك أراض في الضفة الغربية وقطاع غزة .

■ دمشق ـ دعت صحيفـة « الثورة » وهي صحيفة حـزب البعث الحاكم ، المنظمـات الفلسطينية الى ان تأخـذ بالحساب الرأي العام والاصدقاء حين القيام بأعمال مقاومة خارج المناطق المحتلة . فهناك أعمـال تبعد الاصدقاء عنها او تضطرهم الى الوقوف على الحياد فيجب عدم القيام بها .

■ لندن ـ أعلن النميري ، وهو يغادر بريطانيا يوم الجمعـة الماضي ، انه « جاء الى بريطانيا ليجدد العلاقات العسكرية معهـا وحتى تبني له الجيش السوداني من جديد . وأكد انه لن يعفو عن أفراد المنظمات الفلسطينية « كما فعلت بعض الدول التي تظاهرت بمقاومة الارهاب ثم أطلقـت سراحهم خفية » . وهو بهـذا يعرض بمصر .

■ القاهرة ـ أصدر الرئيس المصري انور السادات قـرارا بتعيين كل من الدكتور عزيـز صدقي ، رئيس الوزراء السابق والمهندس سيد مرعي الامين الاول السابق للجنة المركزية للاتحـاد الاشتـراكي مساعدين لرئيس الجمهورية .

استمرار تقرير مـــاير فلنر عن الوضـــع السياسي واعداد الحزب لمعركة الانتخابات

لنتجند بكل قوانا وحماسنا الثوري للفوز في معركة الانتخابات

(نشرنا في الاعداد الماضية الاقسام الاول والثاني والثالث ، من التقرير الذي قدمه الرفيق ماير فلنر ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى اجتماع الحزب القطري المنعقد في حيفا في ١٦ و ١٧-٣-١٩٧٣ وننشر فيما يلي القسم الرابع والاخير من هذا التقرير) ..

أيها الرفاق ، اننا نعمل في اسرائيل في ظروف صعبة ومعقدة للغاية . اننا نعتقد ان « حياتنا غير الطبيعية » « طبيعية » . لقد قاسينا في عام ١٩٦٥ من نزيف دم قاس ، وحرب ١٩٦٧ لم تنته بعد ، والامر السائد في البلاد – على الرغم من كل التطورات الجزئية الايجابية التي نبرزها – لا يزال هو الشوفينية . ان أحد الفروق في الوضع بين فيتنام واسرائيل هو واقع ان الديكتاتور فان ثيو لا يتمتع بتأييد الاهلين ، بينما لدينا ، ولاسفنا ، فقد نجحت السلطة حتى الان في تضليل معظم الجمهور اليهودي . وهذا هو احد الاسباب ، التي تجعل الامبريالية معنية جدا باستخدام حكومة اسرائيل لاهدافها.

ليس فقط لانها تمتلك جيشا عصريا ، بل لانه لا يزال هنا للامبريالية ركيزة سياسية واسعة . وهذا يصعب كفاحنا . وهذا مسيء لشعب اسرائيل . واذا كنا قد اجتزنا السنوات السبع او الثماني الاخيرة السيئة ، ونبدو كما نحن ، وانجزنا ما انجزناه ، فلاننا عرفنا ان ندمج بين السباحة ضد التيار ووقوفنا الراسخ غير المساوم ضد الحرب ، وضد الاحتلال والقمع والاستغلال ، وضد خدمة الامبريالية وأصحاب راس المال ، وبين التشبث بمصالح العاملين ، ومصالح الشعب . اننا نقول كل الحقيقة للشعب . وأكدنا وقلنا ان ما نقترحه ونقوله هو في صالح العاملين في اسرائيل وفي صالح شعب اسرائيل ، والسلام والامن في اسرائيل ، كما هو في صالح السلام عامة ، وفي صالح الاشتراكية في العالم ، وفي صالح الشعوب العربية وبضمنها الشعب العربي الفلسطيني . أكدنا ان سياسة الحرب والاحتلال ، سياسة خدمة الامبريالية ، التي تنتهجها الحكومة من شانها ان تجلب الكارثة على شعب اسرائيل . لذا فاننا ندافع عن مصالح شعب اسرائيل ونريد انقاذه من الاخطار التي من شأنها ان تحيق به نتيجة لسياسة الحكومة.

عملنا وسنواصل عملنا بكل ما لدينا من قوة كامميين وكوطنيين في آن واحد . واذا نجحنا ، وانا اعتقد انه على الرغم من الاخطاء والضعف فقد نجحنا في تنفيذ الواجبات الاممية ، وفي الوقت نفسه لم يتمكنوا من عزلنا عن جماهير الشعب . مع ان الاكثرية لا تزال لا تؤيد سياستنا فان من الصعب ان نوصف باننا لا نعتني بشعب اسرائيل ، واننا لا نهتم بان يكون وضع العاملين وجماهير الشعب في اسرائيل افضل .

من الواضح ، ان هناك مجرد محرضين . ولكن بشكل عام هنالك طريق (خط) لحزبنا ، وان لم يوافقوا عليها .

الاعــداد التنظيمي

ان الاعداد التنظيمي للانتخابات هام من الدرجة الاولى الى جانب الاعداد السياسي ، الاستراتيجي والتكتيكي . يسود الاعتقاد العديد من الاحزاب الشيوعية بانه حتى اذا لم يقم الحزب الشيوعي بعمل أي شيء للانتخابات فانه يحصل على ثلث اصوات الناخبين ، الذين قد يقترعون للحزب الشيوعي . وهذا بدون ان ينظم حملة شروح واجتماعات وتوزيع نشرات ، اما اذا اشتغل الحزب الشيوعي ونظم نفسه جيدا ، قام بالدعاية المكتوبة والشفهية ، واتصل مع الاصدقاء ، وزار أماكن العمل والاحياء وغير ذلك فيحصل على ثلثي الاصوات ، التي كان من شانه ان ينالها في الظروف الموضوعية القائمة . ومن أين يحصل الحزب على الثلث المتبقي . ان هذا مرتبط بالتضحية ومرتبط كليا بالعمل الذاتي ، باي شكل وباي مدى يتجند الرفاق والاصدقاء ، وبالطاقة والرغبة اللذين يبذلهما الرفاق والاعضاء في معركة الانتخابات . ان هناك أهمية خاصة لما سيلخص بعد الانتخابات ، هل ارتفع « ركع » ، ام انه هبط . فاذا ارتفعنا ، وهناك كل الامكانيات لذلك ، فان هذا سيشكل حافزا لمواصلة كفاحنا وكذلك لاقامة جبهة مع قوى السلام والدمقراطية الاخرى . وهناك أهمية كبرى لمجرد حملة الشرح والدعاية في المعركة الانتخابية .

فاذا أخذنا الحملة المالية مقياسا، فان عمل الرفاق ليس سيئا ، وحتى في اماكن عديدة العمل جيد . لقد اجتزنا المائة بالمائة من ناحية قطرية ، وكل المناطق اجتازت ال ٧٠٪ . وما من شك بان كل المناطق ستصل الى ١٠٠٪ . ان هذا احد العناصر الهامة في معركة الانتخابات ، حيث انه « ما لم يوجد طحين لا يوجد علم » ، واذا لم تتوفر الوسائل ، فلن تكون هناك دعاية واسعة او اجتماعات عديدة .

ولكن ، من الواضح ، ليس هذا هو الامر التنظيمي الوحيد . هنالك امور عديدة والرفاق يهتمون بها . اما فيما يتعلق بانتخابات الهستدروت ، فالامر الاول والهام والرئيسي هنا هو ضمان حق الانتخاب للرفاق والاصدقاء . لقد اتضح انه في انتخابات نقابية مختلفة خسرنا الاصوات فقط لاننا لم نهتم في الوقت اللازم بضمان حق الانتخاب للرفاق والاصدقاء . أحيانا نتيجة لخطأ ، واحيانا لانهم خدعونا ، واحيانا نتيجة للاهمال . على مدى قطري ان من شان هذا ان يكون أحد العوامل الحاسمة في النتيجة العامة بالنسبة لحزبنا . وحتى الحادي عشر من شهر ايار القادم ، أي ٤ أشهر قبل موعد الانتخابات ، يمكن ان ينضم الى الهستدروت حتى من لم يكن أبدا عضوا فيها ، وحتى بعد هذا يمكن الاستمرار في معالجة ضمان حق الانتخاب لاولئك المنظمين في الهستدروت . ولذا فانه حين ينظم فرع او منطقة العمل اعدادا للانتخابات يجب ان يوزع المهام حسب الضرورة والافضلية . وفي هذا الوقت فضلا عن العمل العام : القوائم وحلقات الاصدقاء الخ – يجب التاكيد على ضمان حق الانتخاب للهستدروت حتى الحادي عشر من ايار .

اود ان أتطرق ببعض الجمل الى مؤتمر اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الذي سيعقد في الثاني عشر من نيسان . ان هذا عمل كبير وتجري له اعدادات جدية . ظهرت مواد هامة اعدادا للمؤتمر . وصدر لسان حال الشبيبة باللغة العبرية بصورة جديدة واسعة وثابتة ، خاصة وان لسان حال الشبيبة باللغة العربية أصبح ذا تقاليد راسخة وناجحة . ومن المرتقب ان تحضر وفود شباب أجنبية . لنتمنى النجاح لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في المؤتمر وفي العمل بعد المؤتمر . ولكن علينا الا نكتفي بالتهنئة والتمنيات ، انما علينا ان نقدم المساعدة الممكنة لانجاح المؤتمر العاشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

وكلمة أخرى حول عمل رفيقاتنا وحركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل ، التي حصلت مؤخرا على محفزات جديدة في أعقاب احتفالات الثامن من آذار ومقدم وفد نساء سوفييتيات الى اسرائيل .

لقد كانت احتفالات الثامن من آذار ناجحة جدا : الاحتفال المركزي في تل ابيب ، وفي حيفا والناصرة وعكا والطيبة وريشون لتسيون وبيتح تكفا – كل هذه الاحتفالات جرت بنجاح ، آخذين بعين الاعتبار الامكانيات في كل مكان . لقد قدم وفد النساء السوفييتيات مساهمة هامة لعمل النساء الدمقراطيات .

وهناك أهمية للصلات الشعبية التي قام بها الوفد .

وعلى الرغم من استمرار التحريض المعادي للاتحاد السوفييتي فلم يعد التحريض يؤثر ، كما كان من قبل، وكثيرون اشمأزوا منه .

وفي الختام ايها الرفاق ، أتمنى لكم ولجميعنا النجاح في معركة الانتخابات . لنتجند بكل قوانا ونشاطنا وحماسنا الثوري ، ومن المؤكد اننا سنفوز .

تعزيـــــة

للرفيقين العزيزين رمزي وعصام ولجميع آل خوري وآل موسى في ابعبة وعكا و... سنان ، نبعث اليكم بتعازينا القلبية بوفاة المأسوف عليه

حنـا بشارة خوري
(ابو عصام)

الرفــاق :
ادوار الياس، عبدالعظيم مصطفى، يوسف اطانس ، حبيب داوود ، اسعد شقور واحد عبد الغني
جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية

تعزيـــات

تعازينا القلبية الى

* آل نعمة وآل محيشم بوفاة المأسوف على شبابها
ليلى نعمة (محيشم)
عن عمر يناهز ال ٣٩ عاما

* آل عقل بوفاة المأسوف على شبابه
شاهين عقل
عن عمر يناهز ال ٤٧ عاما
الحزب والشبيبة – حيفا

* آل ابو الهيجا بوفاة الشيخ **محمد احمد ابو الهيجا**
الحزب والشبيبة – طمرة

كتاب مفتوح الى رئيس بلديـــة عـــكا من عضـــو المجلس البلـــدي الرفيـــق رمـــزي خـــوري

تحية وبعد ،

اني ابعث اليك بهذه الرسالة المفتوحة على صفحات الصحف ، أولا لاني لم اتسلم ردا ، الى اليوم ، على رسالتي اليك من تاريخ ٢٠-٣-١٩٧٣ ، التي اطلب فيها منع سلب ملعب كرة القدم الوحيد في عكا القديمة ، من جهة ، ومن الجهة الثانية لتكون ردا علنيا على المهاترة التي جاءت في رسالتك الي حول الموضوع من يوم ١٤-٣-١٩٧٣ والتي رايت من المناسب ان تنشرها في جريدة الانباء بتاريخ ٢٦-٣-٧٣ .

لقد جاء في رسالتي الاخيرة اليك اولا اني لن ادخل معك في مهاترات سخيفة بدأتها ، منعا لضياع الموضوع ، ثانيا اني اسجل عليك ما جاء في رسالتك من ان « الملعب سيبقى حاليا كما هو » ، وان « لا احد ينوي الغاء ملعب كرة القدم » . ثالثا لقد ذكرتك في الرسالة ان ما القي في الملعب ليس « القليل من التراب » كما تدعي ، وانما مئات الامتار المكعبة التي فرشت على مساحة غطت ربع الملعب تقريبا ..

ثم حول ادعائك انك طلبت من المقاول ازالة ما القي من تراب على أرض الملعب وانه تعهد امامك بذلك..

اني أسال حضرة رئيس البلدية كيف يمكن ان تكون هناك نية لازالة التراب الذي القي على ارض الملعب في الوقت الذي تجري فيه عملية فرش هذا التراب والقاء عشرات الامتار المكعبة من الكركار عليه ودحله تمهيدا لتزفيته نهائيا ؟!

كنت قد سالتك في رسالتي السابقة ان تعلن بوضوح متى سيقوم المقاول بازالة أكوام التراب من الملعب « واعادته الى ما كان عليه » حسب قولك ؟ .

اني أتساءل حول التعهدات والتصريحات المذكورة التي جاءت في رسالتك لي : هل كانت كذبا مقصودا يستهدف امتصاص النقمة العادلة التي اجتاحت مئات الشباب الرياضي في عكا القديمة ، واعطاء المقاول المهلة لانهاء عملية سلب الملعب ...! أم انك لا تدري ما يدور حولك من عمل ...! أم انك بالفعل ستعمل وتتدخل لمنع تخريب الملعب واعطاء الامر بازالة كل ما القي به من تراب واعادته الى حالته السابقة لاستعمال الشباب الرياضي!

اني آمل ان يكون التساؤل الاخير هو الصحيح . اطلب منك الرد على رسالتي من يوم ٢٠-٣-٧٣ او على هذه الرسالة المفتوحة .

المخلص
رمزي خوري

تحيـــاتنا الى الشيوعيين في فرنسا وتشيلي

تل ابيب – ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي – ركاح – تحياتها الى الحزب الشيوعي الفرنسي والحزب الشيوعي التشيلي بمناسبة فوزهما بنجاحات باهرة وكبيرة في الانتخابات التي جرت مؤخرا في بلديهما .

وجاء في التحية الى الحزب الشيوعي الفرنسي ان التأييد الشعبي الهائل الذي حصلت عليه جبهة اليسار الفرنسي يثبت صحة طريق وخط اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي السياسي .

وأعربت اللجنة المركزية لحزبنا في تحيتها الى الحزب الشيوعي التشيلي عن تمنياتها بتحقيق مكاسب اضافية للشيوعيين التشيليين وبصد الرجعية وتوطيد الوحدة وتحقيق تغييرات اجتماعية في مصلحة الشعب التشيلي .

نص امر الاقامة الجبرية الذي يسلم للذين فرض عليهم مثل هذا الامر ..

المجر تحتفل بعيد تحررها الثامن والعشرين

في الرابع من نيسان الجاري (غدا) يحتفل الشعب المجري بعيد تحرره الثامن والعشرين من نير الاحتلال الالماني الفاشي على أيدي القوات السوفييتية المسلحة . وقد اعتبر هذا اليوم عيدا وطنيا بموجب مرسوم بدأ بالكلمات التالية : ان الرابع من نيسان ١٩٤٥ هو اعظم تحول حاسم خلال الالف سنة من تاريخ المجر .


تمثال الحرية المنصوب فوق تل جالرت في بودابست

ان السنوات التي مضت ، منذ يوم حرية بلد الدانوب هذا ، كانت سنوات نهضة وانجازات .

فقيادة طليعته الثورية – حزب العمال المجري الاشتراكي – وضع الشعب المجري العامل اسس الاشتراكية ، وهو ينفذ الان البرنامج الذي رسمه مؤتمر الحزب العاشر لاتمام بناء المجتمع الاشتراكي .

وتربط جمهورية المجر الشعبية روابط متعددة الاشكال مع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى ، وهذه الروابط ، التي هي تجسيد حي للافكار الماركسية ، تتقوى باستمرار .

ان تحرر المجر من النير الفاشي يعني ، بالنسبة للشعب المجري ، اكتشاف وطنه من جديد . فهو قد حوله من شعب مضطهد الى شعب سيد بلد حر ومستقل .

وهذا العيد لا يحتفل به الشعب المجري على النطاق الشعبي والحكومي فحسب ، وانما هو يعتبر، فعلا ، عيدا بالنسبة لكل بيت وعائلة .

لقد استفاد الشعب المجري من هذه الفرصة ، التي هي اعظم فرصة في تاريخه ، لاعادة بناء وطنه من جديد ، واقامة نظام اجتماعي جديد. ولكن ذلك تطلب منه ان يبدأ من لا شيء ، تقريبا ، فالحرب حولت بلاده الى بحر واسع من الخراب . فنصف مليون مجري ، تقريبا ، فقدوا حياتهم . وقدر الدمار الاقتصادي الذي اصاب البلاد بحوالي ٥٠٠٠ مليون دولار ، ودمرت الحرب حوالي ٤٠ بالمئة من ثروة المجر الوطنية ، وحوالي نصف مجموع المعدات الصناعية ، وابادت بشكل خاص كل المواشي .

منذ ذلك التاريخ ، الى اليوم ، فان حياة الشعب المجري تزخر باعمال البطولة في بعث وطنه من جديد. بمساعدة الاتحاد السوفييتي .

واليوم فان دخل المجر القومي هو ثلاثة اضعاف ما كان عليه في سنة ١٩٣٨ (قبل الحرب) . وقد اصبحت المجر من حيث التقدم الاقتصادي في مصاف الدول الاوروبية المتطورة .

وبالمقارنة مع جدول الاجور في سنة ١٩٥٠ ، ارتفعت الاجور من مائة فورنت الى ٣٢٦ فورنت . وهذا ، بلغة الاجر الحقيقي ، يعني ارتفاعا من مائة الى ١٩١ .

وترتفع مصروفات الدولة على الخدمات العامة باستمرار . فمصروفات التقاعد كانت في سنة ١٩٥٢ ، ١٤٠٠ مليون فورنت ، ولكنها في سنة ١٩٧٠ وصلت الى ١٢٠٠٠ مليون فورنت . وكانت المخصصات العائلية في سنة ١٩٥٣ ٧١٨ مليون فورنت ، وفي سنة ١٩٦٩ ارتفعت الى ٢٩٠٠ مليون فورنت .

وعلاوة العناية بالطفل ، التي ادخلت لاول مرة في سنة ١٩٦٨ ، استفادت منها في سنة ١٩٦٨ ، ٩٢ الف أم . ولكنها في سنة ١٩٦٩ منحت الى ١٤٤ الف أم .

ومصروفات الضمان الاجتماعي (على المرض) كانت في سنة ١٩٥٠ ، ٢٤٩ مليون فورنت ، ثم ازدادت حتى اصبحت في سنة ١٩٦٩ ، ٣٢٠٠ مليون فورنت . ومصروفات الخدمات الصحية التيتقدمها الدولة

جهاز للتبريد في منشأة غفارين للقوة البخارية في المجر .

(ادوية وحليب) كانت في سنة ١٩٥٠ ، ١٧٠ مليون فورنت فاصبحت في سنة ١٩٦٩ ٢٢٣٠ مليون فورنت .

ومساهمة الدولة في المستشفيات والمراكز الصحية وغيرها ، كانت ٣٧٢ مليون فورنت في سنة ١٩٥٢ فاصبحت ٥٢٨٠ مليون فورنت في سنة ١٩٦٩ . وبالطبع فان كل هذه المصروفات ازدادت خلال السنتين الماضيتين .

ان جمهورية المجر الشعبية ، أسوة بالاتحاد السوفييتي وبالبلدان الاشتراكية الاخرى الشقيقة ، توجه جهودها ايضا ، نحو تقوية جبروت مجموعة الشعوب الاشتراكية ، وهي تتبع بمثابرة سياسة خارجية سلمية، وتتصدى بنشاط لمؤامرات الامبريالية العدوانية ، وتساند كل من يناضل في سبيل الحرية والاستقلال ، وتساعد بشكل فعال على توطيد وحدة البلدان الاشتراكية . ومن بودابست انطلقت ، قبل اربع سنوات ، الدعوة لعقد مؤتمر الامن الاوروبي .

ونحن بهذه المناسبة نتمنى للشعب المجري ، وطليعته المخلصة لمبادىء الماركسية اللينينية – حزب العمال الاشتراكي المجري – مزيدا من النجاحات في بناء المجر الجديدة .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

تستعد للاحتفال المركزي بيوم النصر على النازية في غابــــة الجيش الاحمـــر

تل ابيب – لمراسلنا – عقدت رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي جلسة بتاريخ ٥-٣-٧٣ بحثت فيها الاستعدادات والتحضيرات لاحتفالات يوم النصر على النازية التي ستجري في شهر أيار القادم .

وأكد نائب رئيس الحركة م. ايدلبرغ أهمية الجلسة التيخصصت لبحث برنامج الاعداد لهذا اليوم المجيد . وتلاه عضو سكرتارية الحركة المحامي ابراهام ملاميد فقدم محاضرة عن « السياسة السوفييتية والتطورات السياسية الاخيرة » ثم قدم عضو السكرتارية يوسف الغازي بيانا مفصلا عن برنامج العمل للاعداد لاحتفال يوم النصر على الفاشية .

وأكد المشتركون أهمية الاحتفال بيوم النصر على النازية خاصة في اعقاب النصر الذي حققه الشعب الفيتنامي البطل على العدوان الاميركي وصنائعه في سايغون . كما واشاروا الى أهمية المساعدة غير المحدودة والشاملة التي قدمها الاتحاد السوفييتي وباقي الدول الاشتراكية للفيتناميين والتي مكنتهم من حسم المعركة لصالح نضال الشعب الفيتنامي وفوزه بالنصر التاريخي .

واقرت رئاسة الحركة برنامج العمل للتحضير لاحتفالات يوم النصر على الفاشية الذي سيكون في مركزها الاحتشاد التقليدي في ١٢-٥-١٩٧٣ في غابة الجيش الاحمر على جبال القدس .

وتقرر نشر مواد تفسيرية ودعائية عشية الذكرى .

كما وقررت رئاسة الحركة الاحتفال بعيد ميلاد لينين مؤسس الدولة السوفييتية الثالث بعد المائة .

وانتخبت الرئاسة عضو سكرتاريتها ابراهام ملاميد سكرتيرا عاما للحركة.

بيـــان مشترك عن محـــادثات الحزبين الشيوعيين السوفييتي والايطالي

موسكو – زار السكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي ، الرفيق أ. برلينجر ، الاتحاد السوفييتي ، وأجرى محادثات سياسية مع قادة الحزب هنا .

واصدر الحزبان بيانا مشتركا حول محادثاتهما ، وندد البيان بالعدوان الاسرائيلي المستمر ضد الشعوب العربية . كما اعلن البيان عن تضامن الحزبين مع الشعوب العربية وأمانيها باستعمال الوسائل النشطة لتحقيق حل عادل للنزاع في الشرق الاوسط وضمان السلام الدائم المبني على تنفيذ قرارات مجلس الامن والامم المتحدة تنفيذا تاما وسحب القوات الاسرائيلية من المناطق التي احتلت في حزيران سنة ١٩٦٧ . وتضمن البيان اعتراف الحزبين بالحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني وبكيان جميع شعوب ودول المنطقة .

في الاتحاد السوفييتي
٢٥ بالمئة من الدخل القومي يصرف على حماية البيئـــة

موسكو – اعلن البروفسور ريابشيكوف ، عميد كلية الجغرافية في جامعة موسكو ، بان الحكومة في الاتحاد السوفييتي تصرف على حماية البيئة من التلوث ٢٥ بالمئة من مجموع الدخل القومي اي ما يعادل ٨ مليار روبل في السنة .

وتهتم السلطات المسؤولة في المدن السوفييتية بتخصيص مساحات واسعة من الاراضي لزراعتها بالنباتات الخضراء . فنسبة هذه المساحة في موسكو مثلا ٤٥ مترا مربعا لكل نفر بينما لا تزيد هذه المساحة عن ٢٥ مترا في فينا عاصمة النمسا و ٩ امتار مربعة في لندن و ٣ امتار في باريس .

واليوم يجري في الاتحاد السوفييتي تطهير ٦٥ بالمئة من نفايات الصناعة . وبفضل نظام الاتحاد السوفييتي الاجتماعي الذي تعود فيه ملكية وسائل الانتاج الى الدولة وبفضل نظام برمجة الاقتصاد فان حماية البيئة فيه من التلوث هي من انجع واشمل الوسائل .

٧٠ مليون ليرة خسارة الصناعـــة الجويــة

تل ابيب – كشف مراسل « هآرتس » ، يوم الاربعاء الماضي ، ان موظفين حكوميين كبارا ذكروا له انه يتوجب شطب ما بين ٦٠ الى ٧٠ مليون ليرة من الخسائر المتراكمة للصناعة الجوية . وقال ان هذه الخسائر الفخمة نتجت عن دخول الصناعة الجوية الى الانتاج المدني . وانها ستصل الى ٧٠ مليون ليرة ما لم توجد امكانيات لبيع الطائرات ، التي انتجتها هذه الصناعة .

هذا ويذكر انه كتب مؤخرا أكثر من مرة ، وخاصة في « هآرتس » عن خسائر كبيرة تكبدتها هذه الصناعة . ومن الواضح ان دافع الضرائب هو الذي سيدفع الثمن ، كما حدث في حالة شركات أخرى أعلنت عن افلاسها ، مثل « فرد » و « اوتوكارز » وغيرهما .

تسرب المعلومات وغضب ديان

وكانت « هآرتس » قد ذكرت في نبأ لها يوم الثلاثاء الماضي ، ان ٢ من كبار موظفي الصناعة الجوية سيستقيلون من مناصبهم نتيجة لهذه الخسائر ، وان حزب التجمع يخشى من اثارة الموضوع . وقالت الصحيفة ان ديان غاضب لانه في أثناء النشر والاعلان من اوضاع الصناعة الجوية تسربت معلومات هامة عن طائرات تنتج في اسرائيل .

الحزب الشيوعي الارجنتيني يؤيـــد برنامج الرئيس كمبارا لرفـــع أجور العمال ، والغاء قوانين القمع ، وتأميم البنـــوك

بيونس ايرس – وكالة تاس – سيؤيد الحزب الشيوعي الارجنتيني اعمال حكومة كومبارا الذي انتخب في ١١-٣ الماضي رئيسا للارجنتين ، واصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الارجنتيني بيانا في هذا الصدد ، وفيه تؤيد المواد التي اوردها الرئيس الجديد في برنامجه لتشكيل حكومة جديدة وهي : رفع اجور العمال والموظفين ، وتاميم البنوك والغاء قوانين القمع ، والعفو عن السجناء السياسيين ، واقامة العلاقات الدبلوماسية مع كوبا وجمهورية الفيتنام الدمقراطية وجمهورية كوريا الشعبية .

واعلن الحزب انه سيواصل طريقه في النضال في سبيل اتخاذ خطوات مناهضة للامبريالية ، وتوثيق العلاقات مع الاتحاد السوفييتي واقطار اشتراكية اخرى .

تهنئـــة

احر التهاني اتقدم بها الى صديقي العزيز

الدكتور وليد مرجيه

بمناسبة انتقاله الى عيادته الجديدة فوق مطبعة الحكيم – شارع الكازنوفا بالناصرة . اتمنى له عملا موفقا في خدمة الجمهور .

سامي فرح

رابطة الحقوقيين الدمقراطيين في اسرائيل

تعقد **اجتماعاً عاماً** يوم الجمعة ١٩٧٣/٤/٦ الساعة ٥ بعد الظهر في مقر نادي الاخوة – جادة الكرمل رقم ٣٩ – حيفا . **مواضيع البحث** : * كلمة افتتاح * محاضرة حول : « واجب رجال القضاء في اسرائيل » – المحاضر : **أ. ملامد** * نقاش * اقرار الدستور * انتخاب هيئة جديدة للرابطة .

يعقوب يريدور – حنا نقاره



سيرة اباء الماركسية
ماركس انجلز لينين
مسلسل اعداد ابراهيم مالك

« الجريـــدة الرينانية الجــديدة » والنهوض الثـــوري

ذكرنا في العدد الماضي ان ماركس وانجلز ادركا انطلاقا من تجربـــة الاحداث الثوريـــة في عامي ١٨٤٨ و ١٨٤٩ ضرورة تأسيس حزب ثوري يقود وينظم ويوحد المنظمات العمالية الثورية المنتشرة في مختلف انحـــاء المانيا . وادركا أيضا ان الشـــرط الاساسي لتاسيس مثل هذا الحـــزب هو في انشاء صحيفة ثورية جماهيرية.

وانهمك ماركس وانجلز في العمـــل بحماس لانجاز المشروع . وقـــد وضعا معا « الاعلان » الذي يحـــدد برنامج المجلة واشارا الى انهـــا « ستدرس باسهاب وعلى نحو علمي العلاقات الاقتصادية التي تشكـــل أساس جميع الحركة السياسية » وستعمل على تحليل و « فهم فترة الثورة المجرية وطابع الاحـــزاب المتصارعة والعلاقات الاجتماعية التي تكيف صراع الاحزاب ووجودها » .

ولكن الجريدة لم تصدر حالا فقد كانا بحاجة الى الاموال . ولتذليـــل هذه العقبة اخذ ماركس يبحث عـــن مساهمين لها في كولونيا ، بينمـــا قصد انجلز بارمن ، مسقط راسه ، لنفس الغرض ، حيث استقر فيهـــا موقتا ، وقام منها برحلات الى المدن المجاورة . غير ان انجلز لم ينجح الا في الحصول على ١٤ اشتراكـــا مساهما فقط رغم كل جهــــوده . وكتب انجلز لماركس في الخـــامس والعشرين من نيسان ١٨٤٨ حـــول فشل جهوده في ايجاد مساهمـــين مشتركين للصحيفة : « لا يمكننا ، مع الاسف ، ان نعتمد على تسجيل مساهمات هنا ... وحتى هـــؤلاء البرجوازيون الراديكاليون يرون فينا الاعداء الرئيسيين لهم في المستقبـــل ولا يريدون ان يعطونا أسلحة لـــن نلبث ان نسددها اليهم انفسهم . لا سبيل اطلاقا الى الحصول عـــلى شيء من ابي ... انه يفضـــل ان يطلق علينا الف رصاصة بدلا من ان يرسل الف تالر (١) » .

ولكن تفاني ماركس وانجلـــز في العمل واستعدادهما للتضحية بكـــل ما يمتلكان جعل صدور العدد الاول من الجريدة في الاول من حزيـــران ١٨٤٨ ممكنا . وقد أسمياهـــا « الجريدة الرينانية الجديدة » ، وكتب تحت عنوانها « لسان حـــال الدمقراطية » . وقد وصفها لينـــين بانها كانت في الواقع « افضل لسان حال للبروليتاريا الثورية » .

وتالفت هيئة تحرير الجريدة من ماركس (رئيس التحرير) وانجلـــز وف. وولـــف ، وو. وولـــف ، ودرونكه ، وبورجرس وويـــرت ، وكلهم من الثوريين الالمان ، وقـــادة العصبة الشيوعية .

الجريدة تفضح خيـــانة البرجوازيـــة

وكـــان ماركس وانجلز يريـــان ان الجريدة يجب عليها قبل كل شـــيء ان تبدد الاوهام المنتشرة انتشـــارا واسعا بين الشعب ، هذه الاوهـــام التي كانت تجعله يعتبر معارك آذار نهاية الثورة ، ولم يبق غير ان يجنى ثمارها .

وقد كتب انجلز ساخرا من هذه الاوهام :

« هذا هو مصيرك من جديد ، أيها الالماني الطيب ! انك تظن الان انـــك قضيت على الدولة البوليسية ... يا لها من اضلولة ! وتظن ايضا ان حق التوحيد الحر وحرية الصحافة وتسليح الشعـــب وغيرها مـــن الشعارات التي طارت اليك عبـــر متاريس آذار ، ان كل هــــذا مضمون ؟ ضلال وأي ضلال ! » .

وكانت الجريدة تشرح باستمـــرار للجماهير ان المعارك الحاسمة سوف تحين عما قريب ، فكانت تنتقـــد البرجوازية الالمانية ، التي تسلمـــت دفة الامور في البلاد منذ ايام ثـــورة آذار .

وكتب ماركس وانجلـــز وولهلـــم وولف سلسلة من المقالات في «الجريدة الرينانية الجديدة» فضحوا فيهـــا بشكل خاص خيانة البرجوازيـــة الكبيرة تجاه الفلاحـــين ، حيـــث ان البرجوازية لم تحرك ساكنا لالغـــاء نظام الاقطاعية في الارياف ، بـــل اتخذت كل التدابير للقضاء عـــلى التنازلات التي انتزعها الفلاحـــون عفويا من السلطة خلال معارك آذار . فقد كان موقف البرجوازية الكبيرة في مسالة الفلاحين يعكس « ذعرها مـــن الهجوم الثوري على أي نوع مـــن الملكية . وكانت البرجوازيـــة البروسية قد اعمتها الانانية الضيقة الجبانة حتى انها نبذت أهم حلفـــاء لها وهم الفلاحون » .

وكانت الجريدة تفضح ايضـــا موقف زعماء البرجوازية الصغـــيرة وتنتقد عجزهم عن القيام بنشـــاط ثوري وتذبذبهم الدائم وجبنهـــم ، وتدعو الجمـــاهير الشعبية ، التى تمثل البرجوازية الصغيرة سوادهـــا الاعظم ، الى مواصلة الكفاح الثوري وتدفعها الى الامام .

المدافع المتحمس عن مصـــالح الشعـــوب

وكان كل شعب يهب ثائرا مكافحا في سبيل استقلاله الوطني ومن أجل التقـــدم والاشتراكيـــة يجد في « الجريدة الرينانية الجديـــدة » المساعد الامين له والمدافع المتحمس عنه وعن مصالحه .

ودعت الجريدة باستمرار وبمثابرة الدمقراطيين في اوروبا كلهـــا الى الدفاع عن الشعوب المظلومـــة والى توحيد الجهود في النضال الثـــوري ضد الاعداء الرئيسيـــين الثلاثة في اوروبا : روسيا القيصرية وانجلتـــرا البرجوازية المعادية للثورة وبروسيا الرجعية .

الاشادة ببطولة ثوار حزيران الباريسيـــين

وظهر الطـــابع البروليتاري النقي « للجريدة الرينانية الجديـــدة » بوضوح حين تمرد العمال الباريسيون في حزيران ١٨٤٨ .

فقد اشادت الجريدة ببطولـــة الثوار الباريسيين الخارقة وفضحت قسوة البرجوازية المعادية للثورة ، التي ارتكبت الجرائم النكراء واغتالت الاف العمال الثوريين وبطشـــت بالفئات الشعبية .وقد وصف ماركس وانجلز ثورة العمال الباريسيـــين بانها اول حرب اهلية بين البرجوازية والبروليتاريا .

وبعد اندحار البروليتاريـــا الفرنسية رفعت القوى المعاديـــة للثورة راسها في اوروبا فقام ماركس وانجلز بنشاط عظيم لاستنفـــار الجماهير .

وفي آب ١٨٤٨ اشترك مـــاركس في مؤتمر الجمعيات الدمقراطيـــة في منطقة الراين ، والـــذي عقد في كولونيا ، وقد انتخـــب ماركس في اللجنة المنطقية التي انتخبها المؤتمر.

وفي اواخر آب سافر ماركس الى برلين وفيينا لينظم الصلات مـــع العمال الطليعيين والدمقراطيـــين اليساريين وليحملهم على النضـــال بشكل احزم ضد الملكية البروسيـــا والنمساوية .

تنظيم مقاومـــة الجماهير الشعبيـــة

وما ان عاد ماركس الى كولونيـــا حتى انكب مع سائر المحرريـــن في الجريدة على تنظيم مقاومة الجماهير الشعبية في وجه الهجوم المعـــادي للثورة .

وفي الثالث عشر من أيلول ، ذلك العام ، جرى في كولونيا اجتمـــاع شعبي ضخم ، دعت اليه « الجريدة الرينانية الجديدة » وزعت فيه على الجمهور « مطالب الحزب الشيوعي في المانيا » . وقد انتخب الاجتمـــاع لجنة أمن ، كان ماركس وانجلـــز في عدادها .

وفي السابع عشر من أيلول جـــرى في ضواحي كولونيا اجتماع ضـــم آلافا عديدة من العمال والفلاحـــين نظمته الجريدة أيضا ، واتحاد عمال كولونيا . وفي العشرين منه دعـــت لجنة امن كولونيا الى اجتمـــاع شعبي جديد للاحتفال بذكرى تمـــرد العمال في مدينة فرانكفورت عـــلى الماين .

وقد أرعب هذا النهوض الثوري في اقليم الراين والشعبية الواسعـــة التي تمتعت بها الجريدة الحكومـــة البروسية فقررت انتظار اللحظـــة الواتية لشن حملة فتاكة وضـــرب النهوض الثوري .

١ ــ تالر اسم عملة المانية كـــانت تستعمل آنذاك .

(في العـــدد القـــادم « الثورة المضادة »)

حديث المقاتلين البسطاء في ارتيريا الذين يحملون السلاح منذ عام ١٩٦١

كانت مجلة « الطريق » اللبنانية التقدمية قد عقـــدت ندوة عالمية في ٢٢ ــ ٢٣ كانون الاول ١٩٧٢ ، في بـــيروت ، لمناسبة مرور خمسين عاما على تأسيس الاتحاد السوفييتي ، تناولت بالبحث موضوع « الاتحاد السوفييتي وحركة التحرر الوطني العربية » . وفي هذه الندوة القى علي برحتو ، أحد قادة جبهة تحرير ارتيريا ، الكلمة التالية :



وحدات من جيش التحرير الارتيري في احدى عملياتها ضد خطوط السكك الحديدية . في الصورة الاولى انزال ركاب القاطرة وفي الثانية والثالثة القاطرة وهي تشتعل بعد حرقها .

باسم قوات التحرير الشعبيـــة يسرني ان احيي الرفاق المشتركين في هذه الندوة التي تقيمها مجلـــة « الطريق » حول موضوع « الاتحاد السوفييتي وحركة التحرر الـــوطني العربية » ، وان احيي الاتحـــاد السوفييتي بمناسبة مرور ٥٠ عاما على انشائه .

لقد تحدث الرفاق الذين سبقوني على المنصة وتناولوا الموضوع مـــن كافة جوانبه واعطوه حقه من البحث والدراسة بحيث لم يتركوا مجـــالا لمتحدث وقولا لقائل ، الا ان يكـــون تكرارا لحديثهم واعادة لما قالوه .

غير اني انتهز هذه الفرصـــة لاحدثكم حديث المقاتلين البسطـــاء في ارتيريا الذين يحملون السلاح منـــذ عام ١٩٦١ ، ضد التحالـــــف الامبريـــالي الصهيـــوني الرجعي المتمثل في اثيوبيا وأميركا واسرائيل ، فاضيف شيئا عن موقف الاتحـــاد السوفييتي ازاء الحركة الوطنيـــة الارترية ، فعسى ان يكون ذلك مبحثا قصيرا في فصل من فصول كتاب هذه الندوة .

وقبل ان أتناول الوقائـــع التي تبلور موقف الاتحاد السوفييتي مـــن قضية ارتيريا ، يجب ان أشير الى مسالة مبدئية تحكم علاقات الاتحـــاد السوفييتي بحركة التحرر الـــوطني عامة . فقد اعتنق الاتحاد السوفييتي مبدأ تقرير المصير لشعوب العـــالم كلها ، وعبر عنه لينين في عبارتـــه المشهورة « ان أمة تستعبد آخرى لا يمكن أن تكون أمة حرة » ، وناضل في سبيل اقرار هذا المبدأ في جميـــع المجالات حتى يجعل منه أساســـا للعلاقات الدولية ، وصارت مواقفه ازاء قضايا التحرر عامة تستند على هذا المبدأ .

ولمعرفة موقف الاتحاد السوفييتي من حركة التحرر الارترية اسمحـــوا لي ان أعود بذاكرتكم الى الوراء ... الى عام ١٩٤٦ ، في اعقاب الحـــرب العالمية ، حينما وقع الحلفاء معاهدة الصلح مع ايطاليا في باريس ... فقد كان من بين المواضيع التي تناولهـــا مؤتمر الصلح ، مسالة مستعمـــرات ايطاليا السابقة ، وهي ارتيريـــا والصومال وليبيا ...

كان موقف الاتحـــاد السوفييتي بالنسبة لمستقبل ارتيريا واضحـــا وصريحا ، وهو اعطاؤها الاستقلال التام ، كما هو الحال بالنسبـــة لباقي المستعمرات .

غير ان بقية الحلفاء (بريطانيـــا وفرنسا والولايات المتحدة) كانـــوا يفكرون في منطلق آخر .. كـــانوا يفكرون على أساس ان الاقاليـــم يمكن ان تكتسب بالغزو والفتح .. ومن ثم فهموا ان تنتقـــل اليهـــم ممتلكات ايطاليا المهزومة . وعـــلى هذا بدأوا يناقشون مسالة تقسيـــم الغنائم . وكانت اهم مشاريعهـــم مشروع تقسيم ارتيريا . كانت فرنسا تريد توسيع مستعمرة الصومـــال الفرنسي (جيبوتي) بضم شـــرق ارتيريا الى مستعمرة السـودان (الانجليزي المصري) واسترضـــاء اثيوبيا بالجزء الشرقي الذي يؤمـــن لها المرور الى البحر الاحمر . أمـــا الولايات المتحدة فقـــد آثرت ان تستغل التنافس بين حليفتيها لتحل محلهما في نهاية المطاف . وعـــلى النقيض من هؤلاء كان صوت الاتحاد السوفييتي هو الصوت الوحيـــد الذي عبر عن تطلعات الارتيريـــين وطموحاتهم المشروعة في التمتـــع بالحرية والاستقلال .

وعندما احيلت قضية ارتيريا الى الامم المتحدة كانت مناقشات الجمعية العامة صورة مكبرة لخلافات مؤتمـــر الصلح ، لا أكثر ولا اقل . فقـــد تمسكت الدول الاستعمارية وعملاؤها بمشاريعها وتمسك الاتحـــاد السوفييتي والدول الاشتراكيـــة باستقلال ارتيريا . وعندما فشـــل مشروع القرار السوفييتي باعطـــاء ارتيريا استقلالها ، تقدمت بولندا ، وهي من مجموعة الدول الاشتراكية ، بتعديل له يتضمن فترة وصاية دولية تسبق الاستقلال ، حتى ينـــال المشروع غالبية الاصوات . ولكـــن واقع الامم المتحدة في اواخـــر الاربعينات لم يكن ليسمـــح حتى بمرور مثل هذه المشاريع .

وهنا تقدمت الولايات المتحـــدة ، بالتفاهم مع اثيوبيا ، بمشروع قرار يقضي باتحاد ارتيريا مع اثيوبيا اتحادا فدراليا . وهو المشروع الذي اقرته الجمعية العامة في ديسمبر ١٩٥٠ ، بالاغلبية مع معارضة الاتحـــاد السوفييتي والدول الاشتراكية .

كان تخطيط الولايات المتحـــدة يتركز حـــول تامين مصالحهـــا السياسية والاقتصادية والعسكرية في المنطقة دون الحاجة الى احتـــلال مباشر لارتيريا . ومن ثم فرضـــت الاتحاد الفدرالي على ارتيريا بواسطة الامم المتحدة لتستغل ارتيريا عـــن طريق اثيوبيا . وفي الوقت الـــذي كانت فيه الجمعية العامة تنـــاقش مشروع القرار الاميركي ، كـــانت وزارة الخارجية الاميركية تضـــع بنود المعاهدة بينها وبين اثيوبيـــا ، بحيث تتمكن الولايات المتحـــدة بمقتضاها من انشاء أضخم قاعـــدة عسكرية لها في ارتيريا .

هذا هو موقـــف الـــدول الاستعمارية ... وهذا هو موقـــف الاتحاد السوفييتي من قضية ارتيريا وحركة التحرر الارترية .

لقد تحدث الرفاق عن حملـــة التشكيك التي تشنها الدوائـــر الرجعية ضد الاتحـــاد السوفييتي لتدس بها في ثنايا الحوار الموضوعي والنقد التبادل بين الاصدقـــاء . والواقع ان مثل هذه الحمـــلات لا تخدم الا الاستعمار والصهيونيـــة والامبريالية . ذلك لان الاتحـــاد السوفييتي بحكم مبادئـــه التي تتمسك بحق الامم في تقرير مصيرها ، لا يمكن الا ان يكون في موقـــع الصديق لحركة التحرر الوطني ... فهي لذلك حملات تستهدف تجريد حركة التحرر الوطني من اسلحتها وعزلها عن اصدقائها ودفعهـــا الى الاستسلام .

ان من أولويات الفكر الثوري ان القوى التي تشمر عن ساعدها لخوض صراع مرير في معركة طويلة الامد ، لا بد ان يكون لديهـــا وضوح الرؤية لتميز صديقها من عدوهـــا . ان التمييز بين الاصدقاء والاعداء مسالة اولية . وكل من يحاول التشكيـــك فيها لا يخدم الا مصلحة الاستعمار سواء أكان يفعل ذلك عن جهـــل وبحسن نية او مغرضـــا عن ســـوء نيـــة .

ولما كان الاستعمار اعلى مراحـــل الرأسمالية وكان الاستعمـــار والرأسمالية وجهان لعملة واحدة ، فان من البديهي أن يكون ثمة تحالف بين حركة التحرر الوطني والـــدول الاشتراكية والقوى التقدميـــة في مختلف انحاء العالم .. وهو تحالف يشكل جبهة واحدة في مسيرة التاريخ من أجل حياة افضل للانسان .

أيها الاصدقاء ...

كان بودي أن أحدثكم عن قضيـــة ارتيريا وعن ثورتها المسلحة وعـــن الصعوبات التي تواجهها والمؤامرات التي تستهدفها ولكنني اقدر ان هذه الندوة قد لا تتسع لاكثر مما قلـــت ولذلك اكتفي بهذا واكرر التهنئـــة لشعوب الاتحاد السوفييتي الصديق بمناسبة مرور ٥٠ عاما على انشائه ، واشكر مجلة « الطريق » التي اتاحت لنا هذه الفرصة .

السودان الجنوبي يضمد جراحاته

للكاتب السوفييتي ج. شيميليف

بعد انهاء عمليـــات القمع التي مارستها حكومة السودان ضـــد الجنوب يرى الزائر اليوم سيـــلا لا ينقطع من العائديـــن الى وطنهم ، سيرا على الاقدام وعلى سيـــارات الشحن اللوري . فحتى الان تمـــت عودة ربع مليون من الذين اضطروا الى الهجرة عن ديارهم الى الاقطـــار المجاورة ابان العمليات الحربيـــة الماضية . كما ان مئات الالوف ممـــن كانوا يختبئون في الغابات والمرتفعات عادوا الان الى مزاولة أعمالهـــم وحياتهم الطبيعية الاعتيادية .

يتالف السودان الجنوبي مـــن مقاطعات ثلاث : بحر الغزال وأعالي النيل والمنطقة الاستوائية . وتعداد السكان في السودان الجنوبي هو ٥ ملايين من أصل ١٦ مليونا هم تعداد النفوس في كل السودان . والملايين الخمسة هم من قبائل زنجية .

خلال ١٧ عاما من الحرب بـــين الاشقاء ، خيّم الموت على السودان الجنوبي . فخلت المدن والقرى مـــن قاطنيها ، وتحولت الحقول والمزارع الخصبة الى أراض قفر تكاثرت فيها الاعشاب الضارة ، كما تحولـــت أماكن السكن الى خرائـــب ، ولاذ الكثيرون بالفرار الى الجبـــال والغابات او عبروا الحدود هربا من التقتيل .

أما الان ، وبعد انتهاء الحـــرب الاهلية ، فان جنوب الســـودان يستعد للاحتفال بمرور السنة الاولى على عقد الاتفاقية التي تمت بموجبها التسوية لمشكلة الجنوب التي خلفها وخلقها الاستعمار البريطاني الـــذي كان يتبع سياستـــه التقليدية ــ سياسة « فرق تسد » . ولم يـــال الاستعمار البريطاني جهدا في جعـــل المواطنين في الجنوب يشعرون بـــان مستقبلهم لا يرتبط باخوانهـــم في الشمال . وحال المستعمـــرون دون تطوير الجنوب متذرعين بحجة ان ذلك يكلف مبالغ خيالية فابقوه يرسف في قيود التاخر والنكوص عن ركـــب الحضـــارة ، ويعتمد في حياتـــه الاقتصادية على الصيد وزراعة القطن باسعار متدنية .

ان جذور الاقتراب بين الشمـــال والجنوب لا تمت الى أسباب دينية أو تعصب قبلي ، بل تعـــود الى تفاوت وفروق مفتعلة في الاقتصـــاد والحياة الاجتماعية ، كان المستعمرون يصنعونها . فليس لدى الجنـــوب اية صناعة تذكر ولا تجـــارة . ولا يشترك ابناؤه في ادارة شؤونهم ، بل يفرض عليهم الشماليون فرضـــا . واستغل اعداء السودان الامبرياليون واجراؤهم هذه الفروق ، عشيـــة استقلال الســـودان سنة ١٩٥٥ ، بافتعال حركـــة انفصالية اضطلـــع بها الجيش من جنوبي السودان ادت الى حرب اهلية ، غذتهـــا مـــن الخارج الاستخبارات الاسرائيليـــة مع آخرين . وحاولت حكومـــات السودان المتعاقبة القضاء على ثورة الجنوبيين بالقوة ورفضت اجـــراء تحسينات جذرية في حياتهم .

في ٢٨ آذار سنة ١٩٧٢ تم التوقيع على اتفاقية سلمية بين حكومـــة السودان المركزية وبين حركة تحرير جنوب السودان ، في اديس ابابا ، عاصمة الحبشة . وجاء في البيـــان المشترك الصادر عن الطرفين انهمـــا سيضمان كافة الجهود لاستعـــادة الحياة السلميـــة والاستقـــرار ، واتخـــاذ الخطـــوات القـــانونية والسياسية التي تكفل مصالح كـــلا الفريقين ، في ظل سودان موحـــد . فماذا كانت النقاط البـــارزة في اتفاقية اديس ابابا ؟ . توقـــف



احدى فرق المقاومة سابقا في جنوب السودان تساعد السلطات على اعادة اسكان اللاجئين في قرى جديدة .

القتال فعلا في ٦ آذار سنة ١٩٧٢ . وتعهدت الاتفاقية باعطاء الجنوبيـــين فترة انتقال لوضع دستور ، كمـــا كفلت حقهم في نقض أية اجـــراءات تتعارض ومصـــالحهم ، واجـــراء انتخابات عامة خلال ١٨ شهرا لقيام جمعية وطنية تدير شؤونهم وتمكنهم من تاليف حكومة ذاتية تهتـــم بشؤون التعليم والصحة والادارة ، وان يكون البوليس خاضعا لهـــذه الحكومة المحلية .

تشكل في السودان الجنـــوبي مجلس تنفيذي أعلى يتراسه « ابيل الير » الذي اصبـــح نائبا لرئيس الجمهورية ووزيرا لشؤون السودان الجنوبي . واعلن السيد «الـــير» قبل فترة وجيزة قائلا :

« ان علاقتنا بحكومة الســـودان المركزية جيدة . ولا نتدخـــل في قضايا معينة كالتي تتعلق بالامـــور السياسية والماليـــة والتجـــارة الخارجية ، التي هي من اختصاص الحكومة المركزية ، باستثناء تجارة الحدود مع البلاد المجـــاورة . وفي هذه الناحية ايضا يجري المجلس التنفيذي ووزيرا الجنوب المشاورات مع الحكومة المركزية » . وعلى سبيل المثال ، اجرت الادارة الجنوبيـــة مفاوضات خاصة لشراء اللحوم مـــن « اوغنـــدا » والسمك المجفـــف والمنسوجات والملح من « زائـــير » (كونغو كينشاسا سابقا ــ المترجم)» لاغاثة اللاجئـــين العـــائدين الى بيوتهم .

وتمول مشاريع تطوير الجنوب من الضرائب المحلية . وتسهم الحكومة المركزية بمساعدات مالية تبلغ ٢٥٪ من مجموع ميزانية التطويـــر ، ويسمح بموجب الاتفاقيـــة بانشـــاء جيش قوامه ١٢٠٠٠ رجل ، نصفه من الشماليين والنصف الاخر مـــن الجنوبيين . وخلال فترة السنـــة الاولى التي مرت على الاتفاقيـــة ، امكن تحقيق نجاحات معينـــة في تطوير الاقتصاد ، وخصصـــت الحكومة المركزية مبلغ ٦٫٥ مليـــون جنيه سوداني لتطوير الجنـــوب . وسيصرف القسم الاعظم من هـــذه الميزانية على مشاريع زراعية سريعة المردود ، كما سيصرف ثلث هـــذه الميزانية على المشاريع الصناعيـــة والاجتماعية والتعليم . وتم في هذه السنة وضع خطة تطوير للسنـــوات الثلاث القادمة تستهدف في الاساس التخلص من آثار التخلف الـــذي فرضه الاستعمار البريطاني البائـــد على الجنوب .

ان أهم ما تواجهه السلطـــات الجنوبية من واجبات الان ، هـــو مشكلة اعادة توطين اللاجئـــين ، وضمان ضرورياتهم المعاشية . فهنالك برنامج لبناء قرى جديدة بمدارسها ومحالها التجارية وغيرها . وجـــرى توزيع الارض والمعدات الزراعية على الفلاحين ، وتم بناء ثلاثين قرية في السودان الاستـــوائي تستوعـــب ٤٠٠٠٠ مواطن على ارض مساحتهـــا ٣٠٠٠ فدان لزراعة القهوة والتبـــغ والقطن وغيرها . ويجري العمـــل بنشاط لانشاء ٤٠ قرية نموذجيـــة لاسكان ١٠٠٫٠٠٠ شخص .

وتبذل جهـــود ملموسة في شؤون التعليم . وتجدر الاشـــارة هنا الى انه لم يحصل على الشهادة الجامعية من أهالي الجنوب غيرة فقط ، وانه لم يكن فيه غير مدرسة ثانوية واحدة. اما الان فتتسع المدارس ل ٤٠٫٠٠٠ طالب قُبل في السنة الماضية منهم لوحدها ٣٠٫٠٠٠ طالب .

وفي المواصلات ، يجري ترميـــم الطرق التي خربتها الحرب ويبلـــغ امتدادها ٢٠٠٠ كيلومتر ، كما يعـــاد بناء الجسور المائية التي دمـــرت الحرب ٧٠ منها .

اما مشاريع الاقتصاد الرئيسيـــة التي يعتبرها وزير السودان الجنوبي ــ « الير » من اهم الواجبات الملقاة على عاتق ادارته هي اعادة تعمـــير الغابات لصناعـــة الاخشاب التي تستوعب ٣٠٫٠٠٠ عامل . واستؤنف العمل من جديد في مشروعات «زندي» التي توقفت أثناء القتال عن تصدير القهوة والقطن والسكر والتبـــغ . وفي منطقة « بحر الغزال » استؤنفت زراعة الارز واشجار الاناناس والمانجا ومحاصيل استوائية اخرى على اراض مساحتها ٢٢٫٠٠٠ فدان . ويبرمج الان لتربية الدواجن والمواشي .

وتعطى الافضلية في الصناعـــة للمشاريع التي تؤتي الانتاج السريع كالسكر والمعلبات والنسيج والصابون والتبغ . وفي تصريح للسيد «الير» لجريدة « الصحافة » قال : « ان شعب السودان مصمم على انجـــاز هذه المشاريع والقضاء على التخلف الذي ابقى عليه المستعمرون ، وذلك في اسرع ما يمكنه من زمن » .

رحب الراي العام العالمي بانبـــاء انتهاء القتال في السودان ، واكدت صحافة الاقطار الافريقية المتحررة ان الاتفاقية قد وضعت حـــدا لسفك الدماء الذي اعتبرت الا مبرر له ، وانها دشنت صفحة جديدة في تاريخ السودان الحديث .

ان سني الحرب الاهلية الطويلـــة لم تكن في صالح احد غير المستعمرين الذين ارادوا عرقلة تطور السودان الجنوبي . ومما لا ريب فيه ان انهاء هذا النزاع هو لصالح كـــل السودانيين . وترى الجماهـــير الشعبية ان مصالحها الحيوية ترتبط ارتباطا وثيقا بتنفيذ بنود الاتفاقية ، وبذلك يتسنى لطاقاتها الكامنة ان تتوجه الى حل المشاكل المعضلة من اجل تعمير البلاد .

مقال في صحيفة الحزب الشيوعي العراقي :

الفكر الجديد

صحيفة ثقافية اسبوعية عامة

الاجراءات المصرية ضـــد المثقفين والفنانين تتنـــافى مع متطلبات المعركة وحركة التحرر العربيـــة

بغداد ــ نشرت صحيفـــة « الفكر الجديد » ، التي بدأ الحزب الشيوعي العـــراقي اصدارها علنا كصحيفـــة أسبوعية ، المقال الهام التالي في عددها الصـــادر في ١٠ شباط الماضي :

في الوقت الذي ما انفك فيـــه الرئيس المصري يلقي البيانـــات والتصريحات عن تعبئة طاقات البـــلاد للمعركة المقبلة من أجل استـــرداد الارض المحتلة ودحر العـــدوان الاسرائيلي ، تصل اخبار حملـــة الاضطهاد المنظمة التي تشنها الاجهزة المصرية ضد قوى اليسار المصـــري والقوى الوطنية الطلابية . ان هذا يثير التساؤل حول جدية هـــذا التهيوء للمعركة ويجعل البعـــض يعتقد عن حق ان هذه التصريحـــات ستار لحملة القمع التي تقوم بهـــا الاجهزة المصرية ضد العناصـــر الدمقراطية . فان من اهم مقدمـــات التهيوء للمعركة هو تمتين الجبهـــة الداخلية .

وعقب خطاب السادات الذي أعلن فيه الا صوت يعلو فوق صوت المعركة بدأت حملة منظمة ضد القـــوى الطلابية والدمقراطية ، ثم عهـــد بالتحقيق الى لجنة برلمانية غالبيـــة اعضائها من القوى اليمينية وبرئاسة علي السيد .

وجاء تقرير اللجنة ليدين الحركة الطلابية والقوى الدمقراطية المصرية دون الاستنـــاد الى أي دليـــل او برهان . وكانت الخطوة الاخيرة في هذه الحملة عزل وطرد زهاء تسعين صحفيا ، وكاتبا ، وفنانا ومثقفـــا تقدميا من بينهم اعلام حظوا باحترام الراي العام المصري والعربي مـــن امثال : لطفي الخولي ومحمد عودة ، وصلاح عيسى والدكتور لويس عوض وأمير اسكندر وعلي الراعي والدكتور حسن عبد الرزاق وفريدة النقاش وغيرهم ، من الاتحاد الاشتـــراكي العربي ومن وظائفهم ، وحرمانهم من كل نشاط فكري .

وتجري هذه الحملة المنظمة ضـــد اليسار المصري في الوقت الذي يتحتم على الامة العربية تحشيد كـــل جهودها وطاقاتها للتصدي للعـــدوان الاسرائيلي ولاحباط مكائـــد الامبرياليين . فهل تنسجم هـــذه الحملة مع مهمات المعركة ؟ وهـــل تتفق والتزام الاتحاد الاشتـــراكي المصري ، الذي ساهم في مؤتمـــر بيروت لنصرة القضية الفلسطينيـــة لاجل توطيد الجبهة العربية ؟ .

واذا كانت هذه الحملة مضـــرة بالشقيقة مصر فانما هي مضرة ايضا بحركة التحرر العربي ، ذلك انهـــا تمنح فرصة كبرى امام اليمـــين والرجعية للنشاط في اكبر بلـــدان المواجهة واكثرها مشاكل . كما انها تحيل الاتحاد الاشتراكي ، وهـــو التنظيم السياسي الوحيد في البلاد ، الى ساحة نشاط للرجعيـــة واداة ارهاب للاجهاز على آخر مظهر مـــن مظاهر الدمقراطية في مصر .

كما أن مما يثير التساؤل هـــو توقيت هذه الحملة . فبعد ان قدم الانتصار الكبير الذي حققه الشعب الفيتنامي على الامبريالية وحلفائهـــا وعملائها درسا لجميع الشعـــوب في اهمية وحدة الشعب وتمتين الجبهة الوطنية ، وفي الوقت الـــذي ينبغي فيه على البلدان العربية ان تتسلح بالوعي واليقظة داخليا وقوميا ، في وجه الامبرياليـــة والصهيونيـــة والرجعية تأتي هذه الحملة ضـــد القوى التقدمية والدمقراطية في مصر وكان في نية القائمين بها الاستســـلام للعدو .

اننا في الوقت الذي نعلن فيه عن تضامننا مع زملائنا المفصولين ندعـــو المسؤولين في القطر الشقيق الى ان يوقفوا هذه الحملة الظالمة ضـــد العناصر الدمقراطية في مصر .

كما نرى ان الاحزاب والقـــوى التقدمية والوطنية في العالم العـــربي مدعوة للتضامن مع الفئات والعناصر الدمقراطية من أجل الغاء هذا القرار الجائر وتركيز الجهود ضد القـــوى الرجعيـــة وعملاء الامبرياليـــة والصهيونية .

محليات محليات محليات

وشر البلية لا يضحك

١ – ما جاء في تفسير الغلاء !

حجة الحكومة في زيادة اسعار المواد الاستهلاكية الحيوية هي ازدياد اسعار هذه المواد في السوق العالمية ، ولا دخل لحكومة اسرائيل في هذا الغلاء . فهي ليست مسؤولة عنه . اما المسؤول الذي يحاول المختصون بالاقتصاد القاء اللوم عليه ، فهو الاتحاد السوفييتي . وهذه ليست اول مرة يجري فيها تفسير ظاهرة الغلاء في اسرائيل باسباب تعود الى الاتحاد السوفييتي .

ومن قولهم اليوم ان الجفاف في الاتحاد السوفييتي اضطره الى شراء كل مخزون القمح في امريكا ، فازدادت اسعار القمح في الولايات المتحدة واسرائيل .

وزيادة استهلاك الاتحاد السوفييتي للحوم أدت الى نقص في اللحوم في اوروبا وازدادت اسعار اللحوم فيها ، ونبع ذلك ازدياد اسعار اللحوم في اسرائيل .

وجاء في تفسير ازدياد سعر السكر ان الصين اشترت كل فائض السكر في الولايات المتحدة ، وكل محصول هذا العام من القطن الامريكي .

وعلى هذه القاعدة فلن يزداد سعر السكر وحسب بل قد نسير عراة ايضا بسبب ارتفاع اسعار المنتوجات القطنية في امريكا .

وتحت شعار مكافحة التضخم تعتدي الحكومة على حقوق العمل ولقمة عيشهم لسلب اخر « اغورة » من جيوبهم ، لانفاقها على سياسة التسلح والعدوان من جهة ومضاعفة ارباح اصحاب الرساميل من جهة اخرى.

اما لماذا لا تتأثر اقطار اخرى مباشرة بالغلاء في امريكا مثل ما تتأثر اسرائيل فالسبب هو ان روح حكام هذه البلاد مربوطة بروح امريكا . والحالة في امريكا باختصار هي جحيم .

٢ – شراء الاراضي في الضفة

يكثر النقاش اليوم بين الاحزاب الصهيونية المختلفة وداخل الائتلاف الحكومي حول مسألة ترخيص شراء اليهود الاراضي في الضفة الغربية .

وقضية شراء اراضي العرب ، ما هي الا عملية لذر الرماد في العيون لتنفيذ سياسة الاستيطان وتشريد السكان العرب من مدنهم وقراهم . هكذا كان وهذا ما تنوي السياسة الصهيونية تطبيقه الان في الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان .

٣ – هل تكون انتخابات هستدروت ؟

تبحث قيادة حزب العمل الان ، عن اسباب كافية لتأجيل موعد انتخابات الهستدروت العامة بنصف سنة اخرى ، يكون جمهور العمال قد نسي خلالها الضربة التي تلقاها عن طريق رفع الاسعار ، كما تكون العاصفة في الوقت نفسه قد هدأت .

ولهذا السبب هناك تفكير في قيادة حزب العمل بتأجيل انتخابات الهستدروت الى نيسان ١٩٧٤ بدل ايلول هذه السنة .

ومن الاسباب التي يتذرع بها قادة حزب العمل . النقص في الاموال الضرورية للصرف على الانتخابات . اما الدوافع الحقيقية لفكرة التأجيل فهي الخوف من النقمة المتعاظمة في صفوف العمال . والخوف من خوض معركة انتخابات الهستدروت في جو تسوده الاضرابات والمظاهرات العمالية ضد الغلاء وضد سياسة الافقار الحكومية .

فاحباط مؤامرة تأجيل موعد انتخابات الهستدروت يجب ان يكون جزءا من معركة العمال ضد الغلاء ومن اجل دفع علاوة غلاء كاملة حالا واجراء انتخابات الهستدروت في موعدها المقرر .

٤ – لماذا لا يحق للعرب شراء اراضي من اليهود ؟

تحدث وزير الدفاع بصورة قاطعة مؤكدا حق اليهود في شراء اراضي العرب في الضفة الغربية .

وحين سئل ديان عما اذا كان يؤيد حق العرب في الضفة الغربية بشراء اراضي في اسرائيل ، اجاب انه من وجهة مبدأية ضد بيع الاراضي للعرب . « اننا نقيم هنا دولة يهودية وليس دولة عربية » واضاف « ننقل الملكية العربية الفردية من العرب الى اليهود . وعلينا ان نحافظ على وجود استيطان يهودي متصل » .

هذا ما قاله ديان في اجتماع لاتحاد الكيبوتسات في نادي يحداف في تل ابيب يوم الخميس الماضي ٧٣/٣/٢٩

وقال ديان في هذا الاجتماع بثقة انه اذا سئل العرب المقيمون في ضواحي القدس اي نظام يفضلون فسيختارون الانضمام الى دولة اسرائيل !.

وهكذا يريد ديان ان يوهم العالم والراي العام الاسرائيلي ان سكان المناطق العربية المحتلة ، لا يقاومون الاحتلال واكثر من ذلك سيناضلون عندما يحين الوقت بالانضمام الى دولة اسرائيل !!

ومن هنا يستخلص ديان انهم سيبيعون اراضيهم لليهود بكل طيبة خاطر لينضموا بعد ذلك الى جيش المشردين ابناء جلدتهم .

صليبا خميس

استجوابات وردود

حل مجلس ابوغوش المحلي • الاولاد يتعلمون في المقبرة • خطر مصادرة ٤ الاف دونم من اراضي كفر قاسم • سمك خليج حيفا موبوء

توفيق طوبي يستجوب وزير الداخلية حول حل مجلس ابو غوش المحلي

قدم عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي عدة استجوابات الى مختلف الوزراء . فبتاريخ ٢١-٣-١٩٧٣ استجوب وزير الداخلية حول قرار وزارة الداخلية حل مجلس ابو غوش المحلي وضم هذه القرية العربية – قرب القدس – الى المجلس الاقليمي « يهودا » .

وسأل النائب الوزير :

١ – ما هو السبب الذي دعا الوزير الى حل مجلس ابو غوش ؟

٢ – هل يعني هذا الحل انه لن تكون في ابو غوش سلطة محلية ولن ينتخب فيها مجلس محلي جديد ؟

٣ – لماذا لم ير الوزير ان من الصحيح تمكين سكان ابو غوش من انتخاب مجلس محلي آخر بدلا من الغاء السلطة المحلية هنا تماما ؟

٤ – الا يعتبر حل المجلس المحلي المذكور مسا بحق سكان قرية ابو غوش في اقامة مجلس محلي منتخب يعمل على تقدم شؤون القرية وسكانها واضرارا بمصالحهم ؟

حول مصادرة اراضي كفر قاسم

وقدم النائب توفيق طوبي استجوابا الى وزير الزراعة جاء فيه ان رئيس مجلس قرية كفر قاسم المحلي ارسل برقيات الى جميع الكتل البرلمانية شكا فيها من محاولات دائرة تسوية الاراضي الاستيلاء على قسم كبير من اراضي القرية التي كانت ولا تزال ملكا للقرية واهاليها . وقال : ان ٥ آلاف دونم من اخصب اراضي كفر قاسم صودرت من اصل ١٣ الف دونم هي مساحة اراضي القرية . والان يعتقد اهالي القرية بانهم سيفقدون ٤ آلاف دونم اخرى نتيجة للنشاط الخاص الذي تقوم به ادارة اراضي اسرائيل بواسطة دائرة تسوية الاراضي وبطرق اخرى .

وطلب النائب طوبي من الوزير معرفة ما اذا كان حضرته مستعدا لايقاف نشاط ادارة اراضي اسرائيل بواسطة دائرة تسوية الاراضي الذي يهدف الى مصادرة اراضي اضافية من ايدي سكان قرية كفر قاسم .

وقدم نفس الاستجواب عضو الكنيست اوري افنيري .

رد الوزير

ورد الوزير على الاستجوابين فاعترف بانه تجري الان في كفر قاسم تسوية للاراضي لاقرار الحقوق الملكية النهائية على الاراضي ، وقال ان الدولة تدعي بالملكية على اراضي غير مفتلحة وليست ملكا لاحد وهي اراضي صخرية ، وبناء عليه فهي حسب القانون ملك للدولة . وادعى الوزير بان اهالي القرية حاولوا خلق وقائع بغرسهم اشجارا بين الصخور . وقال ان محاكم الاراضي تقوم الان بالنظر في الادعاءات المقدمة من الاهالي والدولة حول قسم من الاراضي التي هي تحت التسوية الان .

واعلن انه غير مستعد لايقاف نشاط ادارة اراضي اسرائيل بهذا الخصوص .

حول نشر اعلانات على شاشة التلفزيون

نشرت جريدة معريب بتاريخ ٢٠-٢-٧٣ ان مدير التلفزيون الاسرائيلي السيد ش. الوغ يعتقد ان لا مناص من نشر اعلانات تجارية على شاشة التلفزيون .

وسأل النائب الشيوعي ابراهام ليفنبراون وزير المعارف عن مدى صحة الخبر ؟ وقال الا يعتقد الوزير – اذا ما صح ذلك – بانه يقلل من مستوى البث التلفزيوني ؟ وهل مستعد الوزير ان تقوم وزارته باستفتاء بين جمهور الشاهدين حول الموضوع واخذ نتائج الاستفتاء بعين الاعتبار ؟ .

بيت مقابل بيت

نشرت جريدة هآرتس بتاريخ ٢٠-٣-٧٣ على لسان مراسلها عاموس حداد ان سكان معبراة « محنه اسرائيل » البالغ عددهم ٣٠ عائلة (عدد افرادها ٢٠٠ نسمة) يشكون من ظروف السكن غير الانسانية التي يحيونها . وقالت ان مؤسسات الدولة لم تعرهم اهتمامها طول ٢٣ عاما ، وعندما تظاهروا امام مكاتب الوكالة اليهودية مطالبين بدور سكن ملائمة ابلغوا بان الارض التي تقوم عليها معبراة « محنه اسرائيل » بيعت الى الصناعة الجوية ولذلك يتوجب عليهم تنظيم وترتيب الامر معها ، وقد عرضت عليهم ادارة الصناعة الجوية مبلغ ٣٠ الف ليرة اسرائيلية مقابل الدار التي تسكنها اكبر عائلة ، ثم تقل بالتدريج حسب كبر العائلة ، وقد رفض الاهالي العرض وطلبوا بيتا مقابل كل بيت .

وسأل النائب ابراهام ليفنبراون وزير الاستيعاب : هل تلك الوقائع التي ذكرتها صحيحة ؟ وهل تضمنت اتفاقية بيع الاراضي التي تقوم عليها المعبراة الى مصلحة الصناعة الجوية بندا يحفظ و ضمن مسكنا ملائما للعائلات المقيمة في المعبراة ؟

وما ذا تنوي وزارة الاستيعاب ان تفعل لحل مشكلة سكن ٣٠ عائلة تقيم في معبرة « محنه اسرائيل » ؟

الاوضاع المزرية في مدرسة قرية ابو غوش الابتدائية

قدم النائب توفيق طوبي استجوابا حول الاوضاع السيئة المتردية في مدرسة ابو غوش الابتدائية – قرب القدس – بعد ان تلقى بيانا حول الموضوع من لجنة آباء التلاميذ في مدرسة ابو غوش ، وجهته الى اعضاء الكنيست وشرحت فيه اوضاع المدرسة في القرية .

وتقول اللجنة في بيانها : ان ظروف وشروط التعليم في مدرسة ابو غوش الابتدائية تسير من سيء الى أسوأ ، والوضع فيها مثير ، فهناك نقص في غرف التدريس ، والغرف رطبة وتعليم الاولاد في المقبرة والمسجد بدون تدفئة . وقد تلقينا وعودا جمة ببناء مدرسة ، من القيمين ، ولكن هذه الوعود لم تتحقق حتى الان . وربع تلاميذ المدرسة لا يتلقون دروسهم منذ عدة اسابيع لانعدام الشروط الاولية لتلقي التعليم ..

وتقول اللجنة في بيانها المرسل الى اعضاء الكنيست : المؤسف ان هذا الوضع لم يثر اهتمام المسؤولين .. وتتوجه اللجنة الى ضمائر اعضاء الكنيست منتخبي الشعب ان يعملوا لاصلاح الوضع .

وسأل النائب طوبي حضرة الوزير :

ما هو عدد الغرف في مدرسة ابو غوش ؟ وما هو عدد التلاميذ ؟ وكم هو عدد الصفوف الناقصة ، وهل وعدت القرية قبل سنوات ببناء مدرسة لها ، واذا ما صح ذلك فما هو سبب التاخير ؟ وهل يعلم حضرة الوزير بالوضع الخطير كما جاء في رسالة لجنة اولياء التلاميذ مثل تعليم الاولاد في المقبرة وفي المسجد بدون تدفئة ؟ وماذا في نية الوزير ان يعمل ؟

وما هي الخطوات التي ينوي الوزير اتخاذها لتغيير الوضع بشكل سريع ؟ وماذا اعدت وزارة المعارف لبناء مدرسة جديدة في قرية ابو غوش ؟

الوزير يعترف في رده بالاوضاع الخطيرة في المدرسة

وقد رد الوزير الون على الاستجواب معترفا بالاوضاع الخطيرة السائدة في مدرسة ابو غوش الابتدائية ، وبالاوضاع السيئة في ظروف التعليم والنقص في الغرف ، الا انه القى مسؤولية ذلك على المجلس المحلي ووزارة الداخلية وحاكم اللواء . واعلن ان عدد التلاميذ ٦٠٣ تلاميذ وعدد الغرف ١٨ غرفة وقال ان التعليم يجري موقتا في غرف في القرية وفي تخشيبات .

وراح يكيل المديح على وزارته « لنشاطها » في تحسين الاوضاع ببناء مدرسة جديدة للقرية واعلن ان وزارته خصصت ٣٠٠ الف ليرة في سنة ١٩٧٢ لبناء مدرسة ولكن المجلس المحلي لم يحصل حتى الان على مصادقة لجنة التنظيم على الترخيص ، ولم يهتم بترميم الغرف القائمة وجعلها صالحة للاستعمال .

وقال ان وزارة المعارف قررت منح مجلس محلي ابو غوش قرضا بمبلغ ٧٥ الف ليرة لاقامة ابنية جاهزة مستعجلة ، الا ان حاكم اللواء لم يصادق على القرض بعد .

واعترف الوزير بالاوضاع الصعبة التي تسود ابنية المدارس العربية وقال ان وزارته تقوم الان باعداد تقرير عام ومفصل من اجل تحسينها واقامة ابنية جديدة واعلن ان وزارته خصصت مبلغ ٣٠ مليون ليرة لهذا الغرض خلال سنوات ٧٣ – ١٩٧٥ .

حول الاضرار التي تصيب السمك في خليج حيفا

قدم عضو الكنيست ج. فت استجوابا الى وزير الزراعة حول الاضرار التي المت بسمك خليج حيفا بسبب جرف ما تفتت من صخور الى مياه البحر وترسب مواد فضية في السمك ، وتبين ان الكمية التي يحتويها السمك من هذه المادة تفوق اربعة اضعاف معدل الكمية الموجودة عادة في السمك ، وهذا الترسب الكبير في السمك يضر كثيرا بصحة الكليه . وكانت جريدة « هآرتس » قد نشرت بتاريخ ٩-٢-٧٣ هذه المعلومات ، واستجواب النائب وزير الزراعة بشأنها .

وسأله عن صحة هذا الخبر ، وهل قامت وزارته باجراء البحث اللازم ؟ وما هي المسببات لترسب هذه المادة الكبير في السمك ؟ وهل حظرت وزارته تسويق سمك خليج حيفا ؟ وما هي الخطوات التي اتخذتها وزارة الزراعة ضد ارتفاع نسبة ترسب هذه المادة ؟ وما هي مخططات وزارته لمنع حدوث مثل هذا الامر في المستقبل ؟

الناصرة : « منطقة تطوير » ! كي لا نسمح ، سوية ، ان يكون التصريح مجرد دعاية انتخابية !!

الناصرة – لمراسلنا – بعث الرفيق غسان حبيب باسم الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة رسالة يطالب فيها رئيس البلدية بعقد اجتماع لمجلس بلدية الناصرة في اقرب وقت ممكن ، وذلك للبحث في الخبر الذي نشرته « الانباء » ومفاده ان الناصرة اعلنت « منطقة تطوير سياحية » .

وجاء في الرسالة : ولما كانت كتلتنا ، لسنين عديدة ، تطالب الحكومة ، رسميا وشعبيا ، وبمثابرة ، بالكف عن سياسة التمييز المجحفة ، التي تطبقها تعسفا على مدينة الناصرة ، ونادت باستمرار بمساواتها في الهبات والمساعدات المالية التي تمنحها الحكومة لباقي المدن الموازية لمدينة الناصرة في البلاد ، وبضرورة فحص مدى الحقيقة في هذا التصريح ومحتواه العملي ، وكي لا نسمح ، سوية ، ان يكون الامر مجرد تصريح دعائي انتخابي ما اسرع ان تذروه الرياح !

نطلب عقد اجتماع للمجلس بشكل عاجل لبحث هذا الموضوع ، الذي يهم جميع سكان الناصرة ، التواقين الى اعمال ، لا اقوال ، في تطوير وتحسين وتقدم مدينتهم الغالية .

« حادث مشين » جديد ؟ !

جندي اسرائيلي متهم بحادث قتل نظمته عصابة كهانا في نيويورك
السلطات الامريكية طلبت من حكومة اسرائيل تسليمه

تل ابيب – كشفت صحف الثلاثاء الماضي النقاب عن فضيحة اجرامية جديدة من فضائح عصابة الرابي كهانا . ومفادها ان السلطات الامريكية طلبت من السلطات الاسرائيلية تسليمها جندي اسرائيلي تتهمه بحادث قتل اجرامي كانت عصابة كهانا قد قامت به في نيويورك في السنة الماضية .

والاشارة الى ما جرى في ٢٦ كانون الثاني ١٩٧٢ في نيويورك حين القى زعران كهانا قنابل حارقة على مكاتب الوكيل سول يوروك الذي تولى تنظيم حفلات فرقة البولشوي لرقص الباليه السوفييتية في نيويورك .

ونتيجة لانفجار هذه القنابل قتلت سكرتيرة سول يوروك ، ايريس كونس البالغة من العمر ٢٧ عاما .

وعلى اثر انفجار القنابل قام مجهول بالاتصال بمكتب الوكيل تليفونيا وصرخ : « لن تقيموا جسور الثقافة مع الاتحاد السوفييتي على جثث يهود الاتحاد السوفييتي . ابدا لن يعود الماضي » – وهذا هو شعار عصابة كهانا المسماة « عصبة الدفاع اليهودي » .

والجندي الاسرائيلي المتهم هو جاري زلر . وقد اعتقله البوليس الاسرائيلي واوقفته المحكمة لمدة ١٥ يوما .

وارتباط جندي اسرائيلي بهذا الحادث الاجرامي يلقي ظلا ثقيلا على دور الرجعية الاسرائيلية الحاكمة في كل ما يجري من محاولات تستهدف عرقلة التفاهم بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي .

وذلك ان الاوساط المغرقة بالرجعية في امريكا ، وعلى راسها ملوك صناعة الاسلحة ، يبذلون الان اقصى جهودهم كي يعرقلوا التقارب الامريكي السوفييتي وكل تحسين في الجو الدولي الذي يقفل « الاسواق » امام تجارتهم الدموية . ويقف على راس هذه الاوساط السناتور الصهيوني جاكسون الذي يتاجر بفرية ما يسميه « اضطهاد يهود الاتحاد السوفييتي » لعرقلة توقيع الاتفاقات التجارية بين واشنطن وموسكو .

ولكن غالبية رجال الاقتصاد الامريكي معنيون ، امام تفاقم ازمة الولايات المتحدة الاقتصادية ، بتحسين العلاقات التجارية مع الاتحاد السوفييتي .

والذي يذكر « الحادث المشين » اياه لا يستبعد « حوادث مشينة » جديدة .

مجلس عرابة المحلي يتضامن مع الفلاحين في مطالبتهم العادلة بالتعويض عن اضرار الطبيعة التي لحقت زراعتهم هذا العام

بقلم : فضل نعامنه – عرابة

عقدت لجنة الزراعة في مجلس عرابة المحلي جلسة خاصة يوم السبت ٢٤-٣-٧٣ لبحث قضية اضرار الطبيعة التي لحقت زراعة البصل الصناعي نوع « غرانو » وزراعة شمندر السكر لهذا العام وللمطالبة بالتعويضات المناسبة عن هذه الاضرار ، كما بحثت قضية تسويق البندورة الصناعية والتبغ .

فنتيجة لقلة الامطار في بداية الموسم ونتيجة لموجة الصقيع التي اجتاحت البلاد فقد نتجت اضرار فادحة جدا للفلاحين وخاصة بالنسبة لشمندر السكر الذي تلف كليا حيث جفت الاشتال في بداية نموها وتلفت تماما وعلى مساحة ١٠٠٠ دونم . وبما ان تكاليف الدونم الواحد من الشمندر تساوي ١٥٠ ليرة حتى يزرع فقط فان الخسارة تبلغ ١٥٠ الف ليرة لهذا العام .

وفي العام الماضي أيضا تضررت زراعة الشمندر وتوجه الفلاحون والمجلس المحلي في حينه الى وزارة الزراعة والى صندوق تامين اضرار الطبيعة بطلب التعويض عن الاضرار لكن دون جدوى .

اما بالنسبة لزراعة البصل الصناعي صنف « غرانو » المزروع منه في عرابة حوالي ١٢٠٠ دونم والذي تفوق تكاليف زراعته تكاليف الشمندر ، فقد تسبب الصقيع باضرار تقدر ب ٥٠٪ من الانتاج .

وعليه فقد توجه المجلس المحلي لوزير الزراعة ولدائرة الزراعة في الناصرة ولصندوق تامين اضرار الطبيعة مطالبا بالتعويض المناسب عن هذه الاضرار التي اصابت المصدر الاساسي لمعيشة ٥٠٪ من سكان عرابة الذين يعتمدون في معيشتهم على الزراعة ، كما توجه المجلس ايضا لمكتب ضريبة الدخل مطالبا باعتبار هذا الموسم قحطا بالنسبة للفلاحين واعفائهم من دفع ضريبة الدخل .

هذا وتوجه الفلاحون بعرائض تحمل نفس الطلبات لوزير الزراعة وتطالب بالتدخل والعمل على دفع التعويض عن خسارتهم الفادحة لهذا الموسم كما تعينت لجنة من الفلاحين لتقدير الاضرار والتوجه للمحكمة اذا لزم الامر . وبالنسبة لزراعة البندورة الصناعية والمزروع منها في عرابة حوالي ٤٥٠٠ دونم واذا اضفنا هذه المساحة الى ما هو مزروع في القرى المجاورة فان المساحة المزروعة بالبندورة في ارض البطوف وحدها تبلغ حوالي ٢٠ الف دونم وهذا يساوي اكثر من ضعف ما زرع في السنة الماضية وهذا بالطبع يستلزم الاهتمام الجدي بتنظيم تسويق وتصريف الانتاج لذا فقد توجه المجلس الى دائرة الزراعة مطالبا باتخاذ الاحتياطات الكفيلة بتنظيم تسويق الانتاج بشكل يضمن مصلحة الفلاحين وتلافي الاضرار التي قد تحدث للفلاحين خاصة وان المسوقين المرادا وجمعيات تعاونية قد شجعوا الفلاحين في بداية الموسم على زراعة هذه المساحة الكبيرة نسبيا دون ضمان تسويق المنتوج .

وبخصوص زراعة التبغ فقد توجه المجلس المحلي لوزارة الزراعة ولمجلس تصريف التبغ يطالبه بتسلم منتوج السنة الماضية من التبغ في عرابة الذي لا يزال مكدسا في بيوت الفلاحين منذ الصيف الماضي وعرضة للتلف نتيجة لتقلبات الطقس وعجز الفلاحين عن توفير المخازن اللائمة مما يجعل تعب الفلاح وعائلته تحت رحمة الشركات الاحتكارية حيث تصنف الانتاج تصنيفا منخفضا وتسعره باسعار لا تتناسب باي حال مع تكاليف زراعته وبشكل لا يختلف كثيرا عن النهب والسرقة ، ومجلس تصريف التبغ لا يحرك ساكنا في هذا المجال .

ان وضع الزراعة في عرابة يشكل صورة واضحة لسياسة التمييز والاجحاف التي يتعرض لها المزارعون والزراعة العربية عامة في اسرائيل ، حيث ان الفلاح العربي يجد نفسه اما تحت رحمة الشركات الاحتكارية التي تنهب عرقه وتعبه بابخس الاثمان واما تحت رحمة المضاربات في السوق حيث لا يختلف الامر كثيرا ، ودون حماية او مساعدات حكومية . اضف الى ذلك كون معظم الزراعة العربية بعلية وغير مروية حيث غالبا ما يتعرض للقحط لقلة الامطار في الوقت المناسب ففي عرابة مثلا ورغم مرور قناة المشروع القطري عى طول ارض البطوف فان جميع الزراعة فيها بعلية مما يعرض هذه الاراضي لخطر المحل في معظم السنين وان مجلس عرابة وفلاحو عرابة يطالبون بارواء اراضيهم من هذا المشروع الذي قسم ارضهم وسبب لهم اضرارا لا تحصى لكون القناة مفتوحة ولهم الحق في هذا الطلب العادل وليس من المنطق والعدل ان نبقى كقول الشاعر :

كالعيس في البيداء يقتلها الظما
والماء فوق ظهورها محمول

لذا فان الفلاحين في عرابة يرون ضرورة ملحة في تنفيذ مشروع ري لري اراضيهم العطشى . كما ويطالبون وزارة الزراعة بان تحمي الفلاح العربي من نهب الشركات والتجار وان تساعدهم في الحصول على التعويض عن الاضرار التي لحقت بهم .

مشاورات حول الناصرة – بدون الناصرة – وضد الناصرة !!

الناصرة – لمراسلنا – نشرت جريدة « الانباء » المعروفة جيدا للقراء ، يوم ٢٦-٣-٧٣ خبرا مفاده ان اجتماعا عقد في احد فنادق الناصرة للبحث والتشاور حول مسالة اجراء انتخابات لبلدية الناصرة – مع الانتخابات العامة هذه السنة – واضافت الصحيفة ان الاتجاه العام لدى جميع الذين اشتركوا في الجلسة ، هو افساح المجال امام البلدية الحالية لاكمال دورتها ومدتها ٤ سنوات واجراء الانتخابات في شتاء سنة ١٩٧٤ ..!

والغريب حقا ان هذه الجريدة المعروفة بنواياها تجاه الجماهير العربية في البلاد ، اخفت شخصية المشتركين في هذا الاجتماع وهذه المشاورات « لغرض في نفس يعقوب »، وليس صدفة ولا براءة ! وربما خجلا .... من اهالي الناصرة !

والمذهل في واقع الامر ، ان يعرف اهالي الناصرة ، ان الذين اشتركوا في هذا الاجتماع هم شموئيل طوليدانو ودافيد زخاريا وغيرهم من الطقم ... انعم واكرم ! يعني اوصياء حزب العمل (ما غيره) على الناصرة التي ترفض هذه الوصاية وتقرف منها !! وهذا يعني انه حتى اعضاء الائتلاف المراخي في بلدية الناصرة لم يسالوا في الموضوع ولم يدعوا حتى للاشتراك في هذا التشاور (وهذا افراط في احترامهم .... طبعا !) .

والاغرب من ذلك كله ، هو ان هؤلاء الاوصياء المحترمون ، وعلى الرغم من ان اوضاع الناصرة قد تدهورت بشكل لم يسبق له مثيل في عهد هذه الادارة الخنوعة والعاجزة ، الى درجة ان رئيسة الحكومة نفسها اضطرت الى التنديد بها علنا وعلى صفحات الجرائد معلنة انها « ادارة فاشلة في جميع المجالات » ، وهددت باقصاء رئيسها سيف الدين الزعبي من منصبه !! ورغم كل ذلك – وعى حساب اهالي الناصرة ، وبدون علم وراي اهالي الناصرة ينصحون بعدم اجراء انتخابات للبلدية في هذه السنة اسوة بباقي مدن اسرائيل .

اللجنة الاسلامية في عكا تهدد بالاستقالة احتجاجا على وقف المساعدة الشهرية

عكا – هددت اللجنة الاسلامية في عكا بالاستقالة ، احتجاجا على عدم دفع وزارة الاديان المخصصات الشهرية ، لشؤون الوقف الاسلامي في عكا ، التي توقفت منذ ستة اشهر . وتبلغ قيمة هذه المخصصات ٣ آلاف ليرة شهريا كانت تصرف على الخدمات التي يقدمها الوقف الاسلامي في عكا . وقد ادى قطع هذه المخصصات الى وقف عملية ترميم جامع الجزار في المدينة . فارسلت اللجنة برقيات بهذا الخصوص الى مستشار رئيسة الحكومة للشؤون العربية ، طوليدانو ، والى مدير الدائرة الاسلامية في وزارة الاديان .

الرياضة ..

يحررها : جودت عودة

الدرجة الاولى

أروع مفاجأة يقدمها لنا شباب الناصرة في عكا

يبدو ان أخطر المراتب ، الذي اخذ يتخبط بها فريق شباب الناصرة في المدة الاخيرة ، قد اشعل الحماس في نفوس اللاعبين فصاروا يعودون أخيرا الى أداء مبارياتهم على اتم وجه كي يحصلوا على النقاط المطلوبة .



سعيد سرحان

ويوم السبت الماضي كان لقاء الشباب في عكا مع الهبوعيل الذي ينافس الخضيرة لاحتلال المرتبة الاولى . وكانت جميع الدلائل تشير الى فوز بسيط لعكا . ولكن الذي حدث هو ان الفوز كان من نصيب الشباب في النهاية لولا تحيز الحكم الواضح . فقد سجل فريق عكا في الشوط الاول هدفين ، كان احدهما من تسلل واضح ، الا ان ذلك لم يشط من عزيمة الشباب الذين ابتدأوا بكفاح جبار حتى تمكنوا من تسجيل هدفين بواسطة النجم الرائع مجيد سلباق وقلب الدفاع الفذ سعيد سرحان ، وألغى الحكم هدفا ثالثا بحجة تافهة .

وقد رفع هذا التعادل الفريق الى المرتبة الثانية عشرة برصيد قدره عشرون نقطة . وفي حالة فوز آخر للشباب يوم السبت القادم في المباراة البيتية على كريات شمونه ، فان الوضع سيصبح أكثر تفاؤلا وحسنا . وكل أملنا ان يحقق لنا الشباب الشيء من الراحة والاستقرار في الاسبوعين القادمين .

ونتيجة لهذا التعادل الغير متوقع، فقد الفريق العكي أملا كبيرا بالاقتراب حتى نقطة واحدة من الخضيرة الذي أنهى مباراته هو الاخر بالتعادل بهدفين لهدفين مع طيرة الكرمل . وللخضيرة الان ٣٩ نقطة ولعكا ٣٧ .

أما في القسم الجنوبي فيبدو ان كل شيء قد انتهى بالنسبة للقمة . ذلك ان فريق بني يهودا فاز على ايلات ٣ : صفر ، بينما خسر حولون مع شعرايم ٢ : ١ الشيء الذي ابعد الثاني عن الاول مسافة خمس نقاط ، حيث لم يبق على نهاية الدوري سوى خمس مباريات فقط .

الدرجة الثانية

تعادل آخر في سلسلة تقدم الاخوة

كنا نتوقع ان يحقق لاعبو الاخوة حيفا فوزا كبيرا على فريق القاع – هبوعيل زخرون . الا ان ذلك لم يحدث ، بل ان هدف التعادل للاخوة جاء في آخر ثلاث دقائق اثر قذفة قاتلة للاعب التقوية القدير « بن داهيد » .

وقد يكون سبب التعادل في تغيب نجمين من الفريق هما الاخوان سمير واميل سلامة ، فالاول مصاب من مباراة سابقة ، والثاني اصيب في أول المباراةوتركها . واملنا ان يعود الاثنان الى الملعب يوم السبت القادم بغية مساعدة الفريق لخروجه من منطقة الخطر .

ورطة لشباب كفر قاسم وعكا

ويبدو ان قصورا ما اخذ يعرو فريقي شباب عكا وكفر قاسم .

فالاول يعمل جاهدا بغية الفرار من المراتب الخطرة في القاع ، الا انه لم يتمكن من الصمود في مباراة دربي مع بيتار عكا وهزم ١ : ٢ . حيث احرز زهير شعبان هدف الشرف لفريقه .

اما شباب كفر قاسم فقد منوا بهزيمة اخرى ، ابعدتهم ربما نهائيا عن الصراع على قمة الدوري هذا الموسم . وكانت الخسارة ١ : صفر امام بيتار اللد . وكل ما نرجوه هو ان يعود لاعبو كفر قاسم الى مستواهم في اول الموسم حتى يتحقق حلمنا برؤية فريقين من وسطنا العربي ضمن فرق الدرجة الاولى .

كلمات متقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
			■		■				٢
		■				■			٣
	■						■		٤
■								■	٥
	■						■		٦
		■				■			٧
			■		■				٨
				■					٩

الكلمات الافقية

١ – الاسم الاول لرئيس عربي ، الاسم الاول لرئيس عربي آخر.
٢ – مدة من الزمن طويلة ، فراش .
٣ – بحر ، كامل ، ميل لا ينتهي .
٤ – يتخذ ابنا .
٥ سيدة الطرب العربي .
٦ – قرية سورية .
٧ – توضع عليه الكتب ، عكسها اسم يطلق على الارثوذكس ، شرب بشراهة .
٨ – عدم سرور ، اداة استفتاح .
٩ – عكس فليظ ، بدونه لا يطير الطائر .

الكلمات الرأسية

١ – كلام ، حشرة تؤذي الزرع .
٢ – أكثر اهمية ، فجور .
٣ – هرب ، قصد ، حرف جر .
٤ – تتفضل .
٥ – قائد عسكري فرنسي كثير العشق والانتصار .
٦ – غير منظوم .
٧ – دل ، بريد ، اداة جزم .
٨ – خيال ، ارتفع .
٩ – يجري فيه البذار ، مطرب سوري ومطربة لبنانية يحملان هذا الاسم !

حل اللغز السابق

الكلمات الافقية

١ – زو هديرخ .
٢ – طابور .
٣ – لص ، نود ، مل .
٤ – اول ، ١ ١ ١ .
٥ – تنور ، زبلن .
٦ – حان ، وطد .
٧ – اي ، طال ، وطد .
٨ – درويش .
٩ – اسبانيا .

الكلمات الرأسية

١ – الاتحاد .
٢ – صوناي .
٣ – وط ، تون ، دس .
٤ – هان ، طرب .
٥ – دبور ، راوا .
٦ – يود ، لين .
٧ – ابو ، شي .
٨ – مالطه .
٩ – الاندلس .

مباريات مؤجلة في الدرجة الثالثة

فوز عرابة على الرينة

حقق هبوعيل عرابة فوزا بهدف لصفر على الرينة جاء في آخر لحظة من المباراة واحرزه نجم الهجوم حسين الحاج .

تعادل ام الفحم وفوز السلام الرملة

على ارض ملعب ام الفحم تعادل هبوعيل المحلي مع هحوتريم بدون أهداف رغم الفرص السانحة للتسجيل .

وفي الرملة فاز هبوعيل السلام على نمال اشدود بهدف واحد مقابل لا شيء احرزه الهداف سمير العيساوي .

سمير عيساوي

مباريات توقفت

توقفت المباراة الهامة بين مكابي شفاعمرو ومجد الكروم والنتيجة ١ : ١ ، وذلك بعد اعتداء لاعبي مجد الكروم على حكم المباراة .

وتوقفت ايضا مباراة معليا وبيتار نهريا بعد انسحاب فريق معليا من ارض الملعب نظرا لقرار الحكم باحتساب هدف ثان لنهريا .

رسالة من لاعب

الحزم ضروري في أثناء التدريب

كتب الينا عبد القادر ظاهر من هبوعيل الطيبة رسالة وجاء فيها : ان فريق هبوعيل الطيبة حقق نتائج باهرة ، وصار يحتل المرتبة الاولى بفارق ثلاث نقاط .

ولكن الفريق في أربع مباريات اضاع نقطتين وذلك بتعادله مع كشافة حيفا ، ومكابي الفرديس .

ويرى عبد القادر ان ثمة شيئا ليس على ما يرام . وان لدى بعض اللاعبين شيئا من الاستهانة بالتحضير والتدرب والتمرين ، ولا سيما عندما تكون المباريات مع فرق ضعيفة .

ولكن عبد القادر ظاهر يحمل الادارة بعض المسؤولية في عدم تجهيز الملعب وتأمين التحضيرات للمباريات البيتية .

ويدعو كاتب الرسالة المدرب الى الحزم وخصوصا مع الذين لا يحضرون التدريب .

ويحث عبد القادر فريقه ليكون على استعداد لمباراة يوم السبت مع هبوعيل تل موند خصم هبوعيل الطيبة الاساسي ، وذلك على ملعب تل موند ، لا سيما وان هذا الفريق خسر على ملعب الطيبة ، وقد هدد أفراده لاعبي الطيبة عند قدومهم للعب معهم

ومباريات مؤجلة للدرجة الرابعة

فوز الشباب الدرزي والمكر

فاز الشباب الدرزي الشفاعمري على رخاسيم بهدفين لصفر سجلهما سلمان ابو سمرة وزيد عزام . وامتاز حامي المرمى صالح ابو حمود.

ابراهيم عبد الهادي

وتغلب هبوعيل المكر على البعينة بهدفين لصفر أيضا . أحرز محمد زبيق ومصطفى شينه هدفي الفوز للمكر .

فوز رائع لشباب الكبابير

على ملعب كابول ، حقق شباب الكبابير أروع انتصار هذا الموسم بتغلبهم على فريق المرتبة الثانية – صور شالوم – بهدفين لصفر في مباراة جيدة . احرز الاخوان مطيع وابراهيم عبد الهادي هدفي النصر في هذه المباراة الذي قد يدفع الفريق الى فرق الدرجة الثالثة في نهاية الموسم .

كفر كنا – الناعورة

فاز مكابي كفر كنا على الناعورة بثلاثة اهداف نظيفة ، احرز اهداف كفر كنا كل من صالح خطيب ، صالح عباس ويوسف جرايسي .

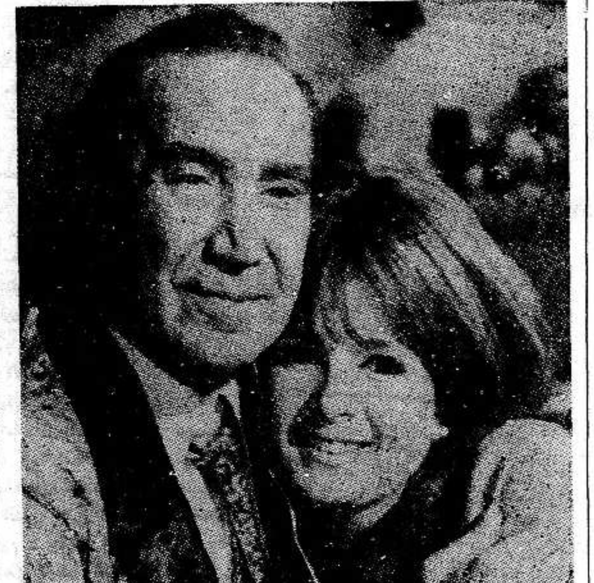
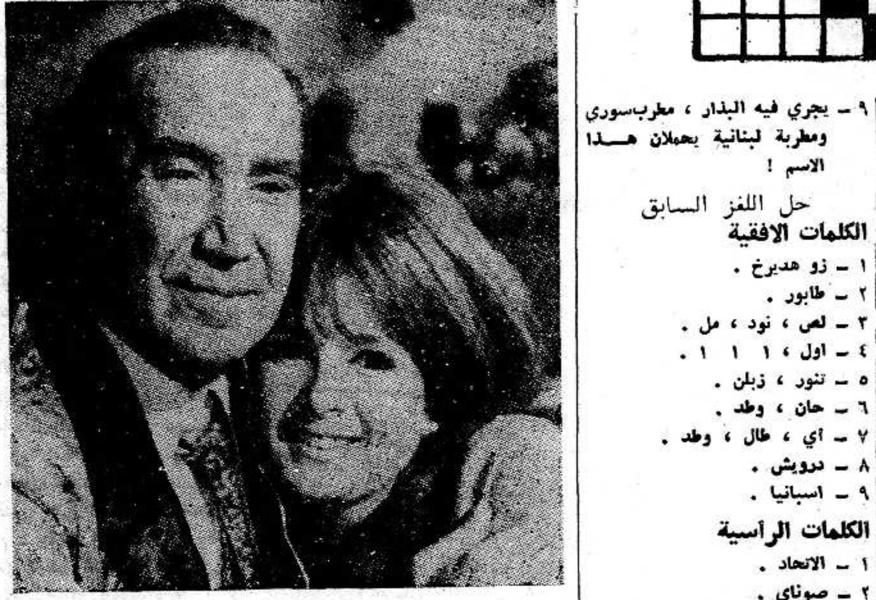
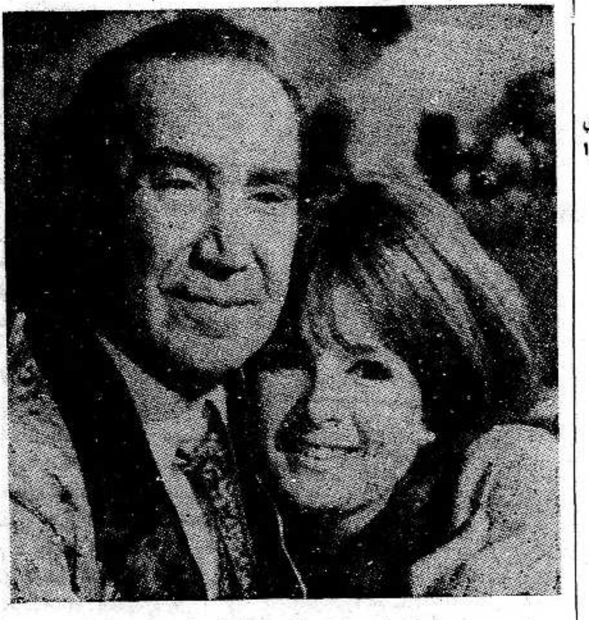
فوز الاهلي على الزمالك في دوري مصر

تمكن فريق الاهلي القاهري من الفوز على الزمالك بهدف لصفر في المباراة الهامة التي اقيمت بينهما يوم الجمعة في نطاق مباريات الاسبوع التاسع عشر لدوري مصر الكروي . وقد أحرز مصطفى يونس هدف الاهلي ، واضاع هجوم الزمالك فرصا جيدة للتعادل .

وفي مباراة أخرى تعادل الاوليمبي مع المحلة بهدف لهدف . احرز محمد الكاس هدف الاوليمبي وسجل عبد الدايم للمحلة . وفي مباراة هامة فاز القناة على المصري ١ : صفر من هدف سجله محمد نصر .

وفاز البلاستيك على الطيران بهدفين سجلهما سمير عبده وجودة مقابل هدف واحد احرزه نبيل مهران . وتعادل الاسماعيلي مع دمياط بهدفين لكل منهما .

قلادة النيل ليوسف وهبي

يوسف وهبي ونجلاء فتحي في فيلم « البنات لازم تتجوز »

في ١٠ آذار قبل ٥٠ سنة افتتح مسرح رمسيس ، المسرح الذي اوجده عميد المسرح العربي يوسف وهبي ، الذي يعود اليه الفضل الكبير في رفع دعامة فن التمثيل العربي .

ويوسف وهبي هو ابن باشا ، ولكن اباه طرده من قصره لانه توجه نحو الفن ، غير ان يوسف وهبي استطاع في تلك الايام ان يجعل من المسرح مدرسة اجتماعية .

ولمناسبة مرور ٥٠ عاما كرمت مصر فنان الشعب ، فاحتفلت لمدة أسبوع كامل في مختلف انحاء الجمهورية ، فقدم اليه الرئيس أنور السادات قلادة النيل التي لا تمنح الا لرؤساء الدول .

وكرمته نقابة الفنانين ونقابة الادباء وفي مقدمتهم كبار العاملين في مضمار الفن والادب العربيين . وعرضت له الشاشة الصغيرة مشاهد من مسرحيات قدمتها فرقة رمسيس. واعلن الدكتور عبد القادر حاتم وزير الثقافة سابقا باسم الرئيس السادات ان الدولة ستحتفظ بكل ما قدم وسجل على اشرطة .

وتوالى الخطباء والشعراء في حفل تكريم يوسف وهبي . ومن أجمل ما قاله يوسف وهبي وهو يرد على تحيات المحيين :

ليتك يا ابي تجيء من قبر طواك لترى ابنك الذي جريت وراءه بالعصا لتطرده من قصرك وتمحو عنك عار الفن .. ليتك تجيء لترى ابنك ومصر تكرمه .

وتضمن برنامج الاحتفالات مسرحية « بيومي افندي » التي قدمها على مسرح رمسيس في سنة ١٩٣٤ .

واحتفلت بيوسف وهبي فرق فنية وهيئات مسرحية وسينمائية ، وقدمت له محافظة القاهرة مفتاح القاهرة الذهبي .

هذا وقدم يوسف وهبي في خلال حياته الحافلة ٣٠٢ مسرحية ، منها ٦٠ من تأليفه وقدم ٥٩ فيلما .

٤٥ مليون انسان يعملون في الحقل الرياضي في الاتحاد السوفييتي

مع نهاية سنة ١٩٧٢ نشر في الاتحاد السوفييتي احصاء شامل عن الرياضيين الذين يعملون في الحقل الرياضي هناك . وهذه بعض الارقام التي ان دلت على شيء فانها تدل على مدى الاهتمام الكبير الذي تحظى به الرياضة في الاتحاد السوفييتي .

ويقول التقرير ان ٤٥ مليونا من سكان الاتحاد السوفييتي يعملون بالرياضة بصورة دائمة وعلى مختلف أنواعها . وهم يتدربون على يد ٢٣٨٧٥٠ مدربا . ويوجد في الاتحاد السوفييتي اليوم ٣٠٠٠ استاد رياضي ، ٤٩ ألف صالة رياضية ، ٩٩٠ بركة للسباحة ، ١٠٠ الف ملعب لكرة القدم ، ١١٥ الف ملعب لكرة السلة والطائرة . بينما عدد ملاعب التنس في ازدياد مستمر .

وفي الاتحاد السوفييتي ٢٢ معهدا للتربية الرياضية ، أربعة مراكز علمية للرياضة و ٧٠ جامعة للتربية الرياضية .

وكانت النشاة الرياضية قد اعلنت في الاتحاد السوفييتي منذ عام ١٩٣١، خاصة في المدارس والجامعات ، حيث يوجد ١٦ مليون من الاولاد والبنات يعملون في الرياضة يتدربون بواسطة ٧٠ ألف معلم للتربية الرياضية منهم ١٣ ألف من النساء .

ومنذ بدا السوفييت الاشتراك في الالعاب الاولمبية عام ١٩٥٢ حصلوا على ٤٥٩ مدالية : ١٦١ ذهبية ، ١٥١ فضية و ١٤٧ برونزية . وقد مثل اولمبياد ميونخ انتصارا ساحقا للرياضيين السوفييت ، حيث حصل للمرة الاولى في تاريخ هذه الالعاب ان حازت دولة ما على ٩٩ مدالية منها ٥٠ ذهبية ، ٢٧ فضية و ٢٢برونزية.

مسابقة كأس فلسطين لكرة القدم في ليبيا

القاهرة – قرر الاتحاد المصري لكرة القدم الاشتراك في بطولة كاس فلسطين لكرة القدم التي تنظمها ليبيا خلال المدة من ١٤ الى ٢٥ اب القادم . وقد صرح بهذا العميد محمد الديبة سكرتير الاتحاد المصري لكرة القدم ، وقال انه تقرر ايضا الاشتراك في البطولة التي تنظمها اثيوبيا في الاسبوع الاخير من شهر ايار القادم بمدينة اديس ابابا بمناسبة الاحتفال بالعيد العاشر لمنظمة الوحدة الافريقية .

وقرر الاتحاد ايضا تشكيل لجنة يضم اليها عادل طاهر وكيل وزارة السياحة المصرية وعبد العزيز الشافعي سكرتير عام اللجنةالاولمبية والمهندس مراد فهمي سكرتير الاتحاد الافريقي لكرة القدم للاعداد لتنظيم بطولة دول افريقيا التاسعة لكرة القدم التي ستقام بالقاهرة خلال آذار ١٩٧٤ .

محمد علي كلاي يخسر لقبه

سانتياغو – فوجيء هواة الرياضة في انحاء العالم عندما خسر محمد علي (كاسيوس) كلاي ، بطل العالم سابقا في الملاكمة من الوزن الثقيل ، بعد ظهر السبت الماضي ، المباراة مع كان نورتون في معركة طاحنة ذات ١٢ جولة ، وكانت خسارته بالنقاط ، وحسبوا الخبر مجرد كذبة نيسان . وسبق لكلاي ان خسر مباراة سابقة في شهر آذار ١٩٧١ عندما تبارى مع جو فرايزر . ولقد تمكن نورتون (٢٨ سنة) من لكم كلاي عدة لكمات جدية على وجهه ، وسبب له كسرا في ذقنه وقد نقل الى المستشفى للمعالجة .

العالم الذي نعيش فيه

فولغا جديد

تم في الاتحاد السوفييتي تصميم مشروع لانشاء نهر فولغا جديد ، يضم جميع انهار سيبريا لتصب في بحر قزوين . وسيسقي النهر الجديد في طريقه الى مصبه مساحات واسعة تفوق مساحة فرنسا باجمعها ، ويغير المناخ ويجعله صالحا للزراعة وللسياحة .

ومن المتوقع ان يستغرق انجاز هذا المشروع الكبير اكثر من عشرين سنة ، وسيمكن بعدها تأهيل المناطق المذكورة بعشرات الملايين من الناس .

المواصلات في المدن الكبيرة

يبدأ العمل في الدوائر الحكومية في واشنطن في الساعة التاسعة من صباح كل يوم ، ولكن معظم الموظفين ، وعددهم ٧٥ الفا ، ياتون الى اعمالهم في الساعة الرابعة صباحا . والسبب في ذلك يعود الى ان عدد السيارات في واشنطن يزيد ثمانية اضعاف الاماكن المخصصة لايقاف السيارات ، التي يتزايد عددها ١٠٪ سنة بعد سنة ، ويتوقعون انيستطيع سائق واحد من بين كل عشرة في سنة ١٩٨٠ ان يجد مكانا ليوقف سيارته . وعلى من لا يجدون لهم مكانا ان يذهبوا بعيدا حتى يجدوا المكان المناسب .

والجدير بالذكر ان معظم المدن الكبرى فيالعالم تخطط لتخصيص اماكنفي ضواحيها ، وتهدف بذلك الى ابعاد السيارات الخصوصية عن مراكز المدن .

ففي بريطانيا تفكر الحكومة الآن بفرض ضريبة قيمتها خمسة جنيهات استرلينية في الاسبوع لقاء كلموقف لسيارة خصوصي. اما في ستوكهلم فيستطيع المرء الحصول على بطاقة مقابل مبلغ معين يدفعه شهريا يخوله التنقل في وسائط النقل الشعبية بدون ان يدفع اي مبلغ اضافي ، وفي ذلك ما يشجع اصحاب السيارات على ترك سياراتهم في مكان خارج البلد .

اما في نيويورك فيشجع اصحاب العمل العمال على الوصول الى اعمالهم سيرا على الاقدام .

ويقولون ان من شان سيارة تقف في مكان غير مناسب ان تسبب ازعاجا وتعطيلا في حركة المواصلات ، وفي كثير من الاحيان تمتد السيارات التي تنتظر خروج السيارة من مكانها غير المناسب على كيلومترين .

اللغة الروسية

في اتفاق انهاء الحرب في الفيتنام اعتبرت اللغتان الروسية والافرنسية اللغتين الرسميتين في لجنة المراقبة الدولية .

وتفيد الانباء العالمية ان في العالم اليوم ٥٠٠ مليون انسان يتكلمون الروسية ، لدرجة صارت بعض الجهات تخشى ان ترث اللغة الروسية اللغتين الفرنسية والانجليزية ، لا سيما وان عدد دارسي اللغة الروسية في اوروبا الغربية في ازدياد مستمر . ففي بريطانيا تدرس هذه اللغة في ٨٠٠ مدرسة مقابل ٢٠ مدرسة في سنة ١٩٣٩ . وافتتحت حكومة بنغالادش كلية في جامعتها لتدريس اللغة الروسية . وهناك معاهد مشابهة في هافانا وهانوي . وفي باريس اقيمت جمعية لمعلمي اللغة الروسية وآدابها .

آثار الضجة على صحة الانسان

ان كان العلم قد اثبت ان ضجة الطائرات غير كافية لسلب الاذن حدتها السمعية الا في بعض الحالات الاستثنائية ، الا انه ظل يجهل اثار سائر انواع الضجة على صحة الانسان .

وربما كانت اتم الابحاث في هذا المضمار قد جرت في الاتحاد السوفييتي حيث تناولت ١٤٥ الف ساكن . ودلت ان اضرار الضجة لا تقتصر على الاذنين ، بل انما للضجة اضرار على الدورة الدموية وعلى الجهاز العصبي وعلى انبوب الهضم ايضا ! فاذا بلغت الضجة ٩٠ ديسيبل . فكثيرا ما تحدث للانسان المعرض لها تقلصا في الاوعية الدموية وتغييرا في نشاط الدماغ الكهربائي .

وان درجة ٩٠ ديسيبل هي الحد الصوتي الاقصى الذي لا تطيق الصحة الانسانية اعلى منه في المدن المسكونة .

وان درجة ٩٠ ديسيبل هي الحد الصوتي الاقصى الذي لا تطيق الصحة الانسانية اعلى منه في المدن المسكونة .

ولاحظ الخبراء ان جدران المنازل الحديثة لا يسعها امتصاص الصوت الا بنسبة ٢٠ ديسيبل فقط . وان النائم في حجرته أثناء الليل انما يستيقظ من النوم اذا بلغ المستوى الصوتي درجة ٥٠ ديسيبل . أي اذا بلغ ٧٠ في الخارج . وعلى سبيل المثال يذكر ان (زمور) السيارة كثيرا ما يبلغ هذه الدرجة .

من هنا وهناك



السبب ...

كان على الزوجة ان تتردد على معهد للتجميل في لندن منذ ايلول الماضي استعدادا لعيدالميلاد ورأس السنة . وكانت النتائج حسنة جدا ولمس الجميع التغير في جمالها وملامح وجهها ، وفرح بشكل خاص الزوج .. لا سيما وان زوجته صارت تبدو وكأنها أصغر بعشر سنوات من سنها الحقيقية .

وذات يوم عادت الزوجة الى منزلها .. وهي على اقبح ما يكون وجه المراة ، واكبر من سنها بعشرين سنة على الاقل . وصعق الزوج واستفسر من زوجته فلم تجبه ، فأسرع الى التلفون واتصل بالمعهد المذكور ليستفسر جلية الامر ..

أما الجواب فكان : بالفعل ان معهدنا تمكن من تجميل الزوجة ولتبدو شابة واصغر من سنها بعشر سنوات ، ولكن عندما عرضنا عليها فاتورة الحساب اكفهر وجهها وصارت تبدو اكبر من سنها بعشرين سنة .

يربح بعد موته ...

مات زوج هاني قبل عشر سنوات ولم يترك لها ارثا يذكر ، فصارت تعمل في خياطة الملابس لتعتاش بثمنها .

وقبل ايام قرع الباب عليها نيقولا ، احد اصدقاء زوجها ، وتمكنت من تذكره على الرغم من مرور الزمن ، فهي لم تره منذ مات زوجها ، ولم تسمع عنه الا ببطاقات التهنئة التي كان يرسلها اليها في راس السنة وعيد الفصح.

– تفضلي واستريحي.. لدي اخبار لطيفة مفرحة .

واخرج من جيبه ١٢ ورقة مالية كل ورقة من فئة المئة مارك وقال لها : هذه الاوراق لك .. لقد فاز زوجك في اللوتو ..

وفغرت المراة فمها وتساءلت : كيف يمكن ان يربح زوجي وقد مات قبل عشر سنوات ؟!

غير ان نيقولا طمانها بقوله انه المرحوم زوجها واثنين من اصدقائهما اعتادوا ان يملأوا تخمين اللوتو بصورة مستمرة ، وبعد وفاته استمر الثلاثة يملأون تخمين اللوتو وكان المرحوم معهم ويتقاسمون المبلغ الذي عليه ان يدفعه بينهم . وكانوا احيانا يربحون .. بضعة ماركات ولكن الحظ ضحك لهم هذه المرة ففازوا بخمسة آلاف مارك .

الاقامة الاجبارية على ...

يعتقد الاطباء ولا سيما في الولايات المتحدة ، ان خير وسيلة لانقاذ المواليد ان تفرض الاقامة الاجبارية على الامهات الهيبيات ممن يتعاطين المخدرات ، لانه ثبت بالتاكيد ان الهيبيات يلدن اطفالا ذوي عاهات كفقر الدم الدائم ، او عجز البصر ، واستعداد الوليد للاصابة بكل مرض خطير .

ولكن ليس في القانون الاميركي ما يسمح بفرض الاقامة الاجبارية على النساء الهيبيات ومن يتعاطين المخدرات .

الالوف يحتشدون في «سهل الزهور» في لقاء التضامن مع اقرث وكفر برعم

اشتراك الكتاب والفنانين اليهود خطوة على طريق الصداقة اليهودية العربية

تل أبيب – الآلاف من اليهود والعرب ، من مختلف نواحي البلاد ، اشتركوا يوم السبت ٣١-٣-٧٣ في الاجتماع الضخم الذي عقد في سهل الزهور على الطريق الرئيسي بين تل أبيب وحيفا جنوبي الخضيرة ، للتضامن مع مشردي اقرث وكفر برعم وللمطالبة برجوعهم الى ديارهم .

وكان من المقرر ان يعقد الاجتماع في وادي عارة قرب كيبوتس بركاي ، غير ان الشرطة منعت عقده في ذلك المكان .

وتميز الاجتماع بحضور شخصيات بارزة في مقدمتها سيادة المطران يوسف ريا ومجموعة من رجال الدين من مختلف الطوائف ، وأعضاء الكنيست ، والكتاب والاساتذة الجامعيون ، والفنانون والصحفيون ومراسلو الصحف المحلية والاجنبية والمصورون . وبرز بشكل خاص العنصر الشاب في اللقاء .

وأقيم في وسط المكان منبر ظهر وراءه شعار الاجتماع « بقلب مفتوح نحو منطقة مغلقة » .

وتولى عرافة اللقاء ، باسم اللجنة القطرية ، نيفا لنير بالعبرية والخوري الياس شقور بالعربية . والقيا كلمتي افتتاح مناسبتين ، ثم استمرا في تقديم البرنامج .

وتكلم في الاجتماع الكاتب يورام كانيوك فقال انه وكتاب عبريون كثيرون يتهمون المسؤولين عن قضية اقرث وكفر برعم بالعمى والغبن . وقال ان هذه الاعمال تبدو غير عادلة ، وغير ذات منطق ، بل ومنحرفة حتى ليتبادر الى الذهن ان العناد في تنفيذها يجعلها رمزا لاعمال قبيحة أخرى . وقال ايضا ان في هذا النضال لازالة الظلم عن أهالي اقرث وكفر برعم يشترك كثيرون من اليسار وغير اليسار (هو مثلا) ولكنهم يعبرون عن ضمير الشعب . وان من يظن انه يمكن تجاهل الضمير يخطىء .

الكاتب يورام كانيوك يلقي كلمته

وتكلم باسم أهالي اقرث الشاعر الشعبي عوني سبيت ، فقال ان السلطات ظنت انها باغلاقها منطقتي القريتين تحل قضية أهالي القريتين ولكن النتيجة كانت معكوسة وكل ما في القضية اننا مواطنون مخلصون ونطالب بحقوقنا مثل سائر المواطنين . وشكر عوني سبيت للجميع تضامنهم مع أهالي القريتين . وقال ان الحكومة تطلق مختلف الالقاب على الاشخاص الذين يؤيدوننا من مثل : يساريين وشيوعيين ولكن شيئا من تلك الاقوال لن يرهبنا وسنواصل نضالنا . وختم كلمته بقوله : قريتنا مغلقة في وجوهنا ، ولكن قلوبنا مفتوحة للتعاون اليهودي العربي ولاجل انتصار العدالة .

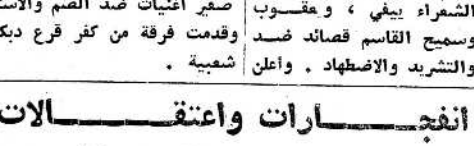
وتكلم المحامي أنيس شقور باسم أهالي اقرث وكفر برعم ، وقال ان نضال اقرث وكفر برعم لا يعبر عن رأي حزبي ولا وجهة نظر اجتماعية ، بل هو نضال عادل ، والحكومة تستخف به وحتى بقرارات محكمة العدل العليا .

وتليت في اللقاء كلمة الكاتب مردخاي أبي شاؤول الذي منعه مرضه عن الحضور ، وجاء في كلمته ان مشردي القريتين لا يطلبون معروفا ولا حسنة ولا منة ، بل يطالبون بحق . والحكومة ترفض الاستجابة لئلا تخلق سابقة تجر في اعقابها مشردي عشرات القرى الى المطالبة بالرجوع الى قراهم ، وبذلك تضيف الجريمة الى الخطيئة .

ثم تتابع الفنانون والشعراء . فقرأ الممثل يثير روبين قطعة « لا حرب » للكاتب حنوخ ليفين ، والممثلة جابي التسور قرأت قصة الذئب والحمل لكريلوف .

وتلا الشعراء ييفي ، ويعقوب بسر ، وسميح القاسم قصائد ضد الحرب والتشريد والاضطهاد . وأعلن سميح القاسم ان حزبه هو حزب اقرث وكفر برعم .





مندوب اقرث يتكلم

وأنشد الممثلان حنه روت وطوبيا صفير اغنيات ضد الضم والاستيطان . وقدمت فرقة من كفر قرع دبكة شعبية .

ثم صعد الى المنبر اعضاء اللجنة المبادرة الى عقد هذا اللقاء ، وألقى سيادة المطران يوسف ريا كلمة قصيرة حيا فيها الاخوة المتجلية في هذا اللقاء . وتمنى سيادته ان يحتفل بيوبيل اسرائيل وقد ارتفع الغبن عن مشردي القريتين .

وفي جو من الحماس والتفاؤل ارفض اللقاء على أمل لقاءات اخرى حتى يعود الحق الى نصابه .

والجدير بالذكر ان السلطات لم تصدر التصاريح اللازمة لحضور الاجتماع للذين فرضت عليهم أوامر الاقامة الاجبارية في مدنهم وقراهم .

ملك الاردن – بقية

هذا وأشارت الانباء الى ان ملك الاردن وشاه ايران قد عرضا على الحكومة الكويتية ارسال جيوش ومعدات عسكرية الى الكويت في حالة نشوب نزاع مسلح مع العراق .

وفي الوقت الذي تنتشر فيه مثل هذه الانباء المقلقة تستمر الوساطة لحل النزاع بين البلدين الشقيقين .

وذكر راديو بيروت مساء أول أمس ، ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات ، يقوم الان بمهمة الوساطة بين البلدين لحل النزاع بينهما بروح الاخوة الضرورية في هذه المرحلة الراهنة .

اعلان حصر ارث

تقدمت الى هذه المحكمة الكنسية الاورثوذكسية في عكا مضبطة موقعة من السادة سليمان فطران وشكري نجيب خازن تشعر بوفاة المرحومة ليا جريس منسي من حيفا بتاريخ ٢٧-٢-١٩٥٩ وانحصر ارثها باولادها وهم فوزي وجورج وايلين ، لا وارث آخر سوى المذكورين اعلاه . وكل من له اعتراض عليه مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .

عكا في ٣٠-٣-١٩٧٣

الوكيل البطريركي
ورئيس المحكمة الكنسية
رئيس اساقفة قيسارية
ياكوبوس

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا

هيئة التحرير :
٣٩ شارع مار يوحنا
تلفون : ٦٦٩١٩٨

ص. ب. : ١٠٤ – حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ، تلفون : ٥٢١٤٥٧ – حيفا

انفجارات واعتقالات في القدس ونابلس

القدس – تقوم الشرطة بحملة اعتقالات واسعة في القدس ونابلس وذلك على أثر وقوع انفجارين في القدس والخضيرة وابطال مفعول قنبلة موقوتة وضعت في نابلس .

والانفجار الاول وقع في سلة للنفايات في حديقة اوستر بالقرب من بلدية القدس ظهر يوم الجمعة الماضي .

والثاني وقع في محطة الباصات المركزية في الخضيرة .

الجمعة .

وأعلن ناطق بلسان الشرطة انه لم تقع اصابات او اضرار في الانفجار الاول ، بينما أصيب من جراء الانفجار الثاني اربعة أشخاص بصورة خفيفة .

وفي أعقاب الانفجارين اعتقل عشرات الاشخاص ثم افرج عنهم . وقامت الشرطة بوضع صورة لملامح الشخص الذي يعتقد انه قام بوضع المواد المتفجرة في محطة الباصات المركزية في الخضيرة .

هذا ، وعثر ظهر يوم السبت الماضي على قنبلة موقوتة قرب موقف للسيارات في مدينة نابلس ، فأبطل مفعولها واعتقلت سلطات الاحتلال عددا من الاشخاص المشتبه بأن لهم علاقة بالحادث .

اعلان

سيزور المسؤول عن صحف الحزب فروع منطقة الناصرة يوم السبت في ٧-٤-٧٣ . الرجاء من المسؤولين في هذه الفروع تحضير البيانات مع الاثمان لتسهيل مهمته .

الادارة

محاضرة

ستقام محاضرة بمناسبة مرور ١٢٥ سنة على صدور « البيان الشيوعي » . المحاضر :

الرفيق **اميل توما** – عضو المكتب السياسي

وذلك يوم الجمعة في ٧٣/٤/٦ الساعة السابعة مساء في نادي (فؤاد خوري) للشبيبة الشيوعية في الناصرة .

ديان يعتقد – بقية

طول نهر الاردن وضم القسم الاكبر من الضفة الغربية الى اسرائيل) . ولكنه لا يمانع بهذا المشروع اذا وافقت عليه الاردن .

الا انه يرفض رفضا باتا ان يكون هذا المشروع هو حدود الاستيطان الاسرائيلي في المناطق المحتلة . وقال : « لا يمكن منع الاستيطان المدني في النبي صموئيل لا لسبب الا لانه لا يتلاءم مع مشروع ألون » .

وتساءل الوزير الجنرال : لماذا ممنوع على يهودي ان يشتري ارضا من عربي في المناطق المحتلة ؟ وفي الوقت نفسه أعلن الجنرال ديان انه يعارض مبدئيا في اعطاء العرب من المناطق المحتلة حق شراء أراض في اسرائيل .

ودعا الى الوحدة بين القدس ورام الله وبيت جالا والقرى المجاورة .

ووجه الوزير ديان هجوما على الوزير ايبن الذي كان قد أبدى تخوفه من استمرار الوضع دون حل . وقال : « هؤلاء الذين يخافون من وجودنا الدائم في اليهودية والسامرة عليهم ان يتوقفوا عن تدريس التوراة » .

وقال : ليس هناك أحسن من الوضع القائم .

قداس وجناز

آل الخوري وآل موسى يتشرفون بدعوة عموم الاقارب والاصدقاء لحضور جناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

حنا بشارة الخوري

وذلك في الساعة العاشرة من صباح السبت ٧٣/٤/٧ في كنيسة القديسة بربارة في البعنة .

الرجاء اعتبار هذا الاعلان كدعوة شخصية للعموم .

لا راكم الله مكروها بعزيز .

« آن الاوان لحدوث صدمة » – بقية

لا بد من المعركة

كذلك وجه محرر «نيوزويك» العديد من الاسئلة حول مساعي الحل الدبلوماسي ، أجاب عليها الرئيس المصري بما يلي :

كانت نتيجة اتصالاتي بالخمسة الكبار واضحة وهي أنه اذا لم ناخذ القضية بايدينا فلا يستطيع أحد غيرنا أن يحركها .. الموقف الدبلوماسي ميئوس منه ، والوضع قابل للانفجار .

س – ما الذي سيدفع أمريكا الى الضغط على اسرائيل بعد خروج الخبراء السوفييت من مصر ؟

ج – هذا صحيح . ولكن أمريكا سترتكب أكبر خطأ في تاريخها اذا استمرت في الاعتقاد أننا سنظل مشلولين . الموقف هنا أخطر من الفيتنام . ولا يكفي أن تعتمدوا على العقول الالكترونية في تقرير سياستكم بل يجب أن تفهموا سيكولوجية الشعوب . اننا على استعداد للترحيب بمستقبل نير لكل الاطراف اذا تحقق الحل العادل . والا فسيحدث انفجار هائل سيكون كل طرف فيه خاسرا .

ووجه أنور السادات انتقادا الى الصحافة الاسرائيلية أنها كلها أيدت اسقاط الطائرة الليبية . وقال : انه لا يوجد ، بين الزعماء الاسرائيليين ، حمائم وصقور ، بل كلهم أقنع نفسه بأنه سعيد حيث هو موجود .

وقال : لقد آن الاوان لحدوث صدمة في الشرق الاوسط . وستستمر المساعي الدبلوماسية قبل المعركة وأثناءها وبعدها .

كلمة اعطيت

واعترف أنور السادات أنه أعطى وعدا للامريكيين بان لا يبدأ المعركة الى ما بعد انتهاء انتخابات الرياسة في أمريكا . ولكن هذا الوعد لم يجد نفعا .

الهزيمة الساحقة

وقال : ان العرب ، بسبب وضعهم الجغرافي وعددهم ، لا يمكن أن يهزموا هزيمة ساحقة . « وسيضطر الغازي الى الاستسلام كما جرى عبر التاريخ » .

المفاوضات

ولما ألح عليه محرر «نيوزويك» أن يدخل في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل ، أشار الرئيس المصري الى أن المفاوضات ، في الوضع الحاضر ، معناها الاستسلام لشروط اسرائيل .

س – لماذا لا تفعلون مثلنا : كيسنجر فاوض الفيتناميين .

ج – حين نستأنف القتال تتغير الصورة . فالمفاوضات في الفيتنام جرت بينما كان القتال دائرا .

وقال : وكيسنجر فاوض ثوار فيتنام الجنوبية .

س – هل تقترحون أن يجلس كيسنجر مع ياسر عرفات ؟

ج – هذا شانكم ، وسيكون الامر محاولة جديدة .

حرية الملاحة

وعن حرية الملاحة في مضائق تيران أعلن الرئيس المصري : «سنوافق على ضمان حرية الملاحة ولكننا لا نوافق على الاحتلال . نحن مستعدون أن نعطي شرم الشيخ الى المجتمع الدولي أو الى الخمسة الكبار . ماذا تستطيع أن تطلب مني أكثر من ذلك ؟ . ولكن بقاء اسرائيل هناك هو غير ممكن وليس محل نقاش

حدود آمنة

وأجاب الرئيس المصري على ادعاء حكام اسرائيل أنهم في حاجة الى حدود آمنة أن مصر هي التي في حاجة ، حقا ، الى حدود آمنة .. «فهم يحتلون أراضي ٣ دول عربية ، ويتوغلون في لبنان ويحاولون فرض ارادتهم على المنطقة» .

القذافي

س – يقول القذافي ان السياسة العربية مفلسة ومشلولة وانه يجب القضاء على دولة اسرائيل . فكيف تتوحدون مع هذا الموقف ؟

ج – اختلاف الاراء لا يمنع الوحدة . وستجري بيننا مناقشات لتسوية خلافاتنا .

الاتحاد السوفييتي

س – شو ان لاي قال انه لا يمكن الثقة بالاتحاد السوفييتي . وهذا ما انتهيتم اليه حين أنهيتم مهمة الخبراء السوفييت . فهل تعتقد الان أن السوفييتيين سيساعدونكم ؟

ج – أحب أن أؤكد لك أنني لم أنته أبدا الى هذه النتيجة والسوفييتيون كانوا وما زالوا أصدقاءنا . وهم يقدمون الدليل على اخلاصهم لصداقتهم لنا كل يوم . وقرار المعركة في أيدينا

س – هل توقف السوفييت عن تشجيعكم على الحل العسكري ؟

ج – القرار ليس قرارهم بل قرارنا .

س – ماذا بشأن المعدات وقطع الغيار ؟

ج – ان الاتحاد السوفييتي يمدنا الان بكل شيء يستطيع امدادنا به . وأنا الان راض عن ذلك كل الرضى .

ماذا سيحدث لامن اسرائيل لو سمح لهم بحضور حفلة خطوبة

الرملة – بحجة « الامن » الواسعة الذمة ، رفض البوليس التصريح لكثير من المدعوين بحضور حفلة خطوبة رفيقنا نبيل عوده على الرفيقة سوسن ضبيط ، في الرملة ، ومن بينهم عضو اللجنة المركزية الرفيق عثمان ابو راس وبعض اقارب الرفيق نبيل عوده . وبهذا التصرف السخيف يكون البوليس قد تدنى بسلوكه الى حضيض الحضيض ، وصفع تفسيرات النائب العام الذي قال امام المحكمة العليا بأن « تقييدات حرية سفر بعض المواطنين هي اجراءات أمن احتياطية لمنع حدوث أمور تخشى دوائر الامن من امكانية حدوثها » ؟!

ان الذي كان سيحدث لو حضر الذين منعوا من السفر الى الرملة للاشتراك في حفلة الخطوبة هو شربهم لبعض المرطبات والقهوة وحصولهم على علبة الخطوبة . فهل هذه الامور تعتبر مخلة بالامن عند بوليس هذا الامن ؟!

لجنة الهستدروت التنفيذية تقرر المطالبة بعلاوة غلاء نصف سنوية من تموز

الكتلة الشيوعية : علاوة الغلاء من نيسان واعادة سعر الخبز العربي

تل ابيب – لمراسلنا النقابي – قررت اللجنة التنفيذية للهستدروت – باكثرية اصوات المعراخ وشركائه – في اجتماعها صباح الاحد ١-٤-٧٣ ، اعتبار الغلاء ورفع اسعار عدد من المواد الغذائية والحاجيات الاساسية ، بانه ينزل الفرد بمستوى معيشة عائلات العاملين ، ويقوض الاستتباب في الاقتصاد ، ولذلك على الهستدروت واجب اتخاذ ما تستطيعه لايقاف الغلاء وضمان المحافظة على مستوى دخل العاملين . ثانيا – المطالبة بدفع علاوة غلاء نصف سنوية في شهر تموز المقبل ، ودفع تعويض للعائلات ذات الدخل القليل ، والعائلات كثيرة الاولاد ابتداء من الولد الثالث ، وزيادة المخصصات المالية التي تدفع للمتقاعدين والمحتاجين للشؤون الاجتماعية ، والطلب من الحكومة لجم الاسعار ومراقبتها ، وتقييد مصروفات الوساطة وتقليص الارباح وخاصة وان لجنة تقليص التضخم فشلت في عملها . كما تقرر ان تعود اللجنة التنفيذية الى الاجتماع ثانية في القريب لبحث هذا الموضوع .. ، وامتنعت الكتلة الشيوعية والكتل الصغيرة الاخرى عن التصويت لان اقتراحاتها افضل للعمال) .

وقد طالبت الكتلة الشيوعية – (ركاح) بأن تدفع علاوة غلاء المعيشة من اول نيسان الحالي ، وبالتفاوض مع اصحاب العمل من اجل وضع تسعيرة اجور جديدة للعمال تتلاءم مع الواقع الجديد ، ومطالبة الحكومة بان تدفع مساعدات مالية (سوبسيديا) عن الدقيق والخبز العربي الذي يشتريه المواطنون كما هو متبع تجاه الخبز الموحد ، وذلك لالغاء الزيادة الحالية التي فرضت على الدقيق والخبز العربي . كما طالبت الكتلة الشيوعية بدعوة جماهير العمال الى الاجتماعات والتظاهر ضد الغلاء ودفاعا عن مصالحها . ولكن مطالب الكتلة الشيوعية (ركاح) هذه اسقطت باكثرية اصوات المعراخ وكتل اليمين ، وأيدتها كتل «هعولام الهستدروتية» .

هزه» و «الدمقراطيين الاسرائيليين» وكتلة رفتن ومكونس و «الاخوة» ، التي قدمت بدورها اقتراحات مماثلة وأيدتها الكتلة الشيوعية (ركاح) .

وقد تكلم باسم الكتلة الشيوعية (ركاح) الرفيق يشوعا ايرغا الذي ندد بسياسة الحكومة ، سياسة العدوان والاحتلال ، وطالب بتخفيض الميزانية العسكرية ، كما ندد بدفع المساعدات المالية الضخمة للرأسماليين ، وطالب باعادة سعر الدقيق والخبز العربي الى ما كان عليه .

هذا وفي نهاية الجلسة حصلت مشادة بين المعراخ والجاحل وكتل أخرى لان بن اهرون (رئيس الجلسة) رفض الاستجابة الى طلب دعوة مجلس الهستدروت العام في القريب للبحث في قضية الغلاء . وقام ممثلو الجاحل والمركز الحر بترك الجلسة . وباصوات المعراخ تقرر دعوة مجلس الهستدروت العام الى الانعقاد في ١٧-٥-٧٣ للبحث في الشؤون

غلاء الدقيق – بقية

من مياه الري من ١٠ – ١٢ أغورا (اليوم من ٨ – ١٠ أغورات) وسيرتفع سعر المتر المكعب من مياه الصناعة بنسبة ٢٠ بالمئة .

أما نصيب الجماهير العربية من هذا الغلاء فكان كبيرا بالنسبة للدقيق والخبز العربي ، فهذا الارتفاع في سعر الدقيق أصاب الجماهير العربية التي تأكل الخبز العربي وتصنعه في بيوتها بضرر هائل ولما كانت الحكومة لا تقدم السوبسيديا (المنح المالية) لتغطية بعض تكاليف الخبز العربي كما هو معمول بالنسبة للخبز « الافرنجي » الذي يستعمله المواطنون اليهود .. فقد ارتفع سعر الرغيف في عكا من ١٤ الى ١٧ اغورا ، بينما لم يزد سعر الرغيف الافرنجي . وفي الناصرة العربية اضطروا الى تخفيض وزن الرغيف من الخبز العربي بسبب ارتفاع سعر الدقيق ، اذ ارتفع ثمن كيس الدقيق الذي وزنه ٥٠ كيلو غراما من ٢٥،٥ ليرة الى ٣٣ ليرة ، ووصل سعره أحيانا الى ٣٦ ليرة .

ومن الجدير بالذكر ان البضائع التي ارتفعت أسعارها اختفت من السوق خلال الفترة من يوم الجمعة حتى الان ، انتظارا لسعرها النهائي ولاستغلال موجة الغلاء الجديدة في بيع البضائع المخزونة منذ زمن بالاسعار الجديدة ويجني التجار الكبار ارباحا خيالية من وراء ذلك .

كلمة الاتحاد – بقية

واللاحرب » هو وضع حرج ودقيق ولا يمكن ان يدوم طويلا . وهو يكلف شعب اسرائيل والشعوب العربية خسائر باهظة . والاسرة الدولية ، التي حققت انجازات هامة في مجال صيانة السلام ، تتأثر من استمرار هذه البؤرة المشتعلة . اننا نبذل كل ما اوتينا من قوة للخروج من هذه الحالة الى حالة السلام الثابت العادل – سلام الشعوب بحق الشعوب !